ان المجتمع الاردني يسير بخطى ثابتة نحو بناء مستقبل واعد زاهر يقوم على دعائم العلم والمعرفة ليساهم مع المجتمعات العربية في اثراء الحضارة الانسانية . « الحسين »

الاثنين ٢٣/نيسان ١٩٧٩ - ٢٦ جماد اول / العدد ٣٤

اقتصادي
اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين



عمان - الفجر - من المنتظر ان يقوم جلالة الملك الحسين بجولة عربية [illegible] الموقف العربي [illegible] بناء القوة الذاتية العربية ومواجهة التطورات الجارية في المنطقة .

وسيركز التحرك الاردني على العمل [illegible] الكفيلة باحباط مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية [illegible] والعمل على حشد الجهود العربية والدولية [illegible] الشرق الاوسط الى الامم المتحدة [illegible] القرارات الدولية المتعلقة بايجاد التسوية الشاملة .

[illegible] الحسين كلا من دمشق والرياض [illegible] العواصم العربية الاخرى [illegible] التطورات الراهنة والخطوات [illegible] كافة الاحتمالات بما في ذلك تدهور الموقف في جنوب لبنان واحتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد على خط المواجهة العربية .

وعلم من مصادر مطلعة ان الحسين يسعى الى توحيد الجهد العربي للانتقال من معارضة معاهدة الصلح المنفرد الى المرحلة العملية والاجراءات الفعالة لاحباط كل نتائج هذه المعاهدة وانعكاساتها على الموقف العربي والدولي .

ومن جهة اخرى تجري الحكومة الاردنية حاليا مشاورات مع الدول العربية لاعادة طرح قضية الشرق الاوسط على الامم المتحدة للبحث عن حل عادل ودائم وشامل القضية يأخذ بعين الاعتبار اشراك جميع الدول الكبرى والدول العربية والشعب الفلسطيني في وضع هذا الحل .

في هذا العدد

- جملة مصرية صهيونية ضد الاردن
- الاردن يرفض التهديد الاميركي
- مؤسسة الاقراض مكانك راوح
- حوار مع السفير الليبي في عمان
- امبراطورية أم الحيران
- في العدد القادم ترقبوا مسلسلا كاملا عما يجري في مؤسسة التلفزيون

برعاية سمو الامير حسن

ندوة مهمة لبلديات محافظتي العاصمة والبلقاء

عمان - تعقد تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد يوم السبت القادم ندوة لبلديات محافظتي العاصمة والبلقاء .

وتهدف الندوة الى القاء الضوء على الخطوط العريضة والتصورات والاهداف لمشروع تخطيط اقليم عمان والانجازات التي تم اجراؤها على صعيد اخراج هذا التخطيط الى حيز التنفيذ .

كما تهدف الى عرض وتوضيح مشروع ترقيم المدن والقرى كخطوة حضارية تخدم مجموعة من الاغراض المتعددة وطرح الخطوات التي تم تحقيقها في هذا المشروع والمراحل المقبلة في تنفيذه ودور البلديات والمواطن في تحقيق هذه الخطوة الحضارية .

موفد فرنسي الى اسرائيل

علمت « الفجر » ان هناك اتصالات فرنسية - اسرائيلية على مستوى عال للتمهيد لزيارة مسؤول فرنسي كبير الى اسرائيل .

وسيقوم المسؤول الفرنسي الذي يحتل منصبا رفيعا في وزارة الخارجية الفرنسية بدراسة الاحوال الاقتصادية في اسرائيل لمنحها المزيد من التسهيلات والاعفاءات والامتيازات .

دعم ليبي للاردن

بنغازي - الفجر -

علمت ((الفجر)) ان الجماهيرية العربية الليبية قدمت للاردن حصتها من الدعم المالي المترتب على حكومة الجماهيرية والذي التزمت بتقديمه للاردن في مؤتمر قمة بغداد لتعزيز قدرات الاردن لتمكينه من مواجهة المخططات الصهيونية والاستعمارية المعادية .

وتواصل الجماهيرية تقديم دعمها المادي للاراضي العربية المحتلة لتعزيز صمود اهلنا فيها واحباط مخططات التهجير اليهودية .

وكانت الحكومتان العراقية ودولة الامارات العربية المتحدة قد قدمت كامل التزاماتها المترتبة عليها للاردن في مؤتمر قمة بغداد .

١٠٠ الف مصري للعمل في فلسطين المحتلة

بدأت السلطات المصرية بتنظيم كشوفات باسماء العمال المصريين الذين يودون العمل داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وذلك بعد طلب اسرائيل ذلك .

وسترسل السلطات المصرية مائة الف عامل مصري ليحلوا محل عمال الضفة الغربية الذين بدأت اسرائيل في تشديد اجراءاتها القمعية لاجبارهم على الهجرة وترك اعمالهم .

وسيعمل العمال المصريون باجور اقل كثيرا عن أجور عمال الضفة .. وستبنى لهم وحدات سكن خاصة في سيناء والنقب ولن يسمح لهم بحرية الدخول داخل فلسطين كما ستفرض عليهم قيود عمل مشددة

العمال العرب يبداون في اول ايار مقاطعة الطائرات والسفن الاميركية

بيروت - أعلن السيد حميدهلول الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان العمال العرب سيبداون في أول شهر ايار المقبل ، وهو عيد العمال العالمي ، مقاطعة وسائل النقل البحرية والجوية الاميركية .



اسبوعيات

بجسر الشميساني وسور الصين العظيم

عندما هبطت بي الطائرة في مطار « تايبيه » - عاصمة الصين الوطنية - كانت الاعلام الصينية ترفرف في كل انحاء المطار الذي يحمل اسم زعيم الصين الوطنية الراحل شاين كاي تشيك ..

وعلمت من مرافقي انه كان جرى افتتاح المطار الجديد قبل أيام قليلة من وصولي .. وهو يعتبر من اعظم واكبر واحدث مطارات العالم .

والمطار الجديد يبعد عن العاصمة بحوالي ستين كيلو مترا قطعتها السيارة في اقل من نصف ساعة ، في الوقت الذي كان يجب ان لا يقل الوقت عن ثلاث ساعات بسبب الضغط الكبير على الطرق العادية التي تتصل بالمدن والقرى المحيطة بالعاصمة .

وفي اليوم التالي لوصولي كان وكيل وزارة الاقتصاد يحدثني عن المشاريع الجديدة التي جرى انجازها في الصين الوطنية ، وكان من بين عشرة مشاريع يفاخرون بها ، انجاز الطريق الموصل من المطار الى قلب العاصمة .

والطريق الذي تفاخر به الصين الوطنية ، جرى بناؤه في ظروف سياسية صعبة ، في وقت تخلت عنها الولايات المتحدة ، واشتد فيه الصراع مع الصين الشعبية ، وفي ظل أزمات سياسية لم تستطع زعزعة الاستقرار أو عجلة الدوران عن الاستمرار في العمل .

فالطريق الجديد ، الذي يبلغ طوله أكثر من ستين كيلومترا جميعه معلقا على سلسلة ضخمة من الجسور التي يبلغ ارتفاعها في بعض الاحيان عن الارض بأكثر منماية متر .. أما عرض الطريق فيزيد عن خمسين مترا وهو يتسع لاربع سيارات ذاهبة وأربع سيارات اخرى عائدة ، ويتوسط الطريقين حديقة خضراء على الامتداد الطويل !

ويعتبرون هذا الطريق الذي اختصر المسافة من ثلاث ساعات الى نصف ساعة ، انجازا كبيرا لا يقل عن انجاز السور الشهير ، سور الصين العظيم ..

وسألت وكيل وزارة الاقتصاد عن الزمن الذي تحمله بناء هذا الطريق العظيم .. فقال انه انجز في أقل من عامين .. بعدة أسابيع ! ودهشت ؟!

بل لقد تملكتني الدهشة ، عندما مرت بخاطري الحفريات التي أقيمت في « الشميساني » قبل أكثر من عام لبناء جسر لا يزيد طوله على مايتي متر ، وقد يستغرق انجازه عامين أو أكثر من ذلك بقليل أو كثير !!

وأخذت فيما بيني ، وبين نفسي أتساءل: لماذا يستغرق بناء جسر في قلب أرقى الاحياء في العاصمة الاردنية مدة عامين ، وهو جسر لا يزيد طوله على المايتي متر ، بينما في بلاد اخرى ، بلاد فقدت حتى استقرارها السياسي يجري بناء اعجب واكبر واضخم جسر في التاريخ طوله ستون كيلومترا في اقل من عامين ؟!

- هل الاموال تنقصنا .. ومتوفرة لديهم ؟!
- هل الخبراء قليلون هنا .. وكثيرون هناك ؟!
- هل العمال شحيحون هنا .. وفائضون هناك ؟!

طبعا كل ذلك غير وارد .. وغير صحيح .. ولكن الصحيح ، هو انهم يعرفون قيمة الوقت ، ويدركون أن المشكلة اذا وجدت اليوم وجرى معالجتها في وقت متأخر ، فانهم لا يكونوا قد عالجوا شيئا ..

ولعل هذا من الاسباب التي جعلت من الصين الوطنية ، المحاصرة من معظم الاطراف ، تستمر في نهضتها وانجازها وتطور صناعاتها .. ذلك لانهم يعرفون أن للوقت ثمنا يزيد على ثمن وتكاليف المشاريع التي يودون انجازها ..

لمصلحة من ؟

قبل فترة قلقت زوجتي كثيرا لان الاطفال على غير عادتهم تاخروا في المدرسة .. وعندما عادوا في المساء كانت وجوههم البريئة ملوثة تتصارع عليها شتى العواطف .. فسبب تاخرهم كما قالوا ان وزير التربية سيزور المدرسة غدا ولذلك كان عليهم أن يكونوا غدا في ملابس نظيفة وجديدة وان يكونوا اطفالا مهذبين مؤدبين !

لماذا كل هذا يا سادة ؟ هل النظافة والترتيب والانهماك لا تكون الا لزيارة مسؤول ؟

حدثني احد المسؤولين مرة ان سمو الامير حسن ، حين زار احدى العيادات في منطقة نائية قبل سنوات قال لمسؤول الصحة :

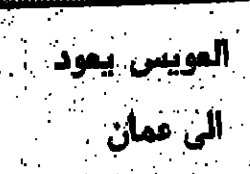
لماذا تخالفون الناس .. .. انظر ما انظف العيادة انما كان من المسؤول فيما بعد الا ان قال لمرض العيادة وهو محتد : لقد ارسلنا لك خبرا قبل ايام واكدنا عليك بان تكون العيادة في منتهى النظافة « يوم الاثنين » لان سمو الامير حسن « سيزورها » فلماذا لم تفعل ! ستنال عقابك !

قبل مدة وجيزة كان سمو الامير حسن في زيارة لاحد المشاريع يرافقه بعض الصحفيين ، فلما شاهد سموه التقصير في ذلك المشروع نظر الى الصحفيين وقال : لا تكتبوا ولا تزينوا الامور وكانها كلها « قدوة وتمام » انني اريد ان تسهموا في النقد البناء وكشف التقصير .

اقول هذا الكلام لعدد من المسؤولين ممن تضيق صدورهم بالنقد .. والمسؤولين تتسع صدورهم للنقد البناء بل ويطالبون بتوجيه النقد الموضوعي ..

اننا لا نريد ان تكون زيارة مسؤول لمدرسة اومشروع يوما غير عادي ، بل ان تكون الصورة التي سيشاهدها المسؤول واقعية وحقيقية وغير مزيفة .

اننا نطالب بوقف ظاهرة التزييف في حياتنا .. لان الحقيقة لا بد وان تظهر في النهاية !



العويس يعود الى عمان



عاد الى عمان السيد عبد العزيز العويس سفير دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة عمل لابو ظبي استغرقت عدة أيام قابل خلالها كبار المسؤولين في دولة الامارات .



الفجر
الاقتصادي
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
احمد عـ...لاوي
تصدر عن
مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

شعاع الفجر

جيوش المراسلين بين المكاتب ومنازل المسؤولين

بقلم ابو جهل

اذا قدر لك ان تزور بلدا متقدما ، وكان لديك الرغبة والاستعداد للدرس والتمحيص والمقارنة فسوف تخرج بنتائج تثير العجب .. فالنظافة والخدمات واساليب التعامل والقيم السائدة والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومناظر الناس والشوارع والمدن وغير ذلك تختلف كثيرا عما هو موجود عندنا ..

بالطبع هذه عموميات ، وهي ليست موضوعنا هنا ، لان الحديث عنها بالتفصيل يحتاج الى مجلدات .. ولكن ما يعنينا هنا اختيار موضوع واحد محدد هو الادارة بل محاولة تتبع عينات صغيرة من هذا البحر الواسع .. فعلى سبيل المثال والعينة انك تجد عندنا ان دائرة صغيرة ذات مهام محددة ـ محشورة ـ بجيش لجب من الموظفين فكانما تلك المهام القليلة المعينة لا يمكن تنفيذها الا بهذا الحشد من الموظفين .. علما ان دائرة مماثلة باهداف هي نفس اهداف دائرتنا يكتفى بادارتها وتنفيذ مهامها باقل من العشر من موظفينا في بلد متقدم ..

ولو تجولنا قليلا في ـ كادرات ـ دائرتنا والقينا نظرات على ابواب اقسام وموظفي هذه الدائرة لوجدنا ان جيش الموظفين ـ المحشور ـ داخل المكاتب يقابله جيش اخر يقف للحراسة وتلبية الطلبات خارج هذه المكاتب .. هذا الجيش الخارجي نسميه عندنا جيش المراسلين مع انه يمكن اطلاق اسماء اخرى اكثر انطباقا عليهم لانهم لا يقومون بمهام المراسل الحقيقي .. يمكن ان نقول مثلا انه الرديف الاحتياطي لربات بيوت الموظفين ، فالمراسل عندنا مهمته اولا تنظيف ومسح سيارة الموظف والوقوف امام المكتب لمنع الدخول او الخروج ما دام سيادة الموظف او المدير مشغولا في « الاجتماع » علما انه ليس الاجتماع المعروف في علم الادارة وانما « الاجتماع » المعروف في علوم العشائرية : طك الحنك وادارة القهوة السادة والحلوة ، وربما وضع خطط لازاحة المسؤول الاعلى او المشاغبة على زميل اخر .. وهكذا .. ثم ان المراسل يذهب الى بيت المدير او الموظف الاصغر الموكول اليه مهمة « خدمته » ليلبي طلبات الست ، والمعروف ان طلبات الست كثيرة .. فالحديقة بحاجة الى عناية .. والضيوف بحاجة الى خدمات الحسبة والطبيخ .. والافراح تتطلب تحضيرات كثيرة وما اكثرها بيوت المدراء وغير المدراء .. بل حتى في اوقات العزاء يتحول مراسلو الدوائر الى صبابي قهوة وبعضهم يتلقى العزاء باعتباره من افراد عائلة المدير !

جيوش المراسلين هذه يتزايد عددها بازدياد الهجرة من الريف والبادية الى المدينة .. وصباب القهوة او ضارب المهباش يتحول من مشيخة بيت الشعر الى مشيخة المكتب ..

ولا مانع بالطبع لدى هؤلاء المراسلين ليتحولوا الى وكلاء وعملاء لتدبير الصفقات والنيابة عن مدرائهم ورؤسائهم .. لقد تحول بعض المراسلين الى اصحاب فلل وسيارات من وراء « فتات » مدرائهم !

جيوش المراسلين هذه .. وهي جزء من جيوش الموظفين لماذا نواصل حشدها في مكاتب دوائرنا حتى وصلت في بعض الدوائر الى نسبة ١ : ٣ بالقياس بعدد الموظفين . الا يكفينا ـ مصيبة ـ حشد الموظفين الذين يقضون معظم اوقاتهم يدندلون ارجلهم ويهزونها ويتصيدون ذباب الفراغ !

في البلدان المتقدمة الموظف مسؤول عن نظافة مكتبه يفتحه ويغلقه ويحافظ عليه دون الحاجة الى مراسل .. عندنا .. ثلاث امتار بين مكتب واخر يعين لتطعيمها وحمل معاملاتها ثلاث مراسلين عدا عن عشرة موظفين واحد منهم يكفي لانجاز مهمة او مهام القسم !

ان سياسة الحشد والكثرة عندنا لا يبررها وضعنا الاقتصادي ولا تبررها طموحاتنا واحلامنا ولا تستوعبها او تتحملها مسيرتنا التنموية . فلنبحث عن وسائل واساليب واجراءات تقلص من نفقاتنا .. وتخفف من حشود الكسالى في داخل مكاتبنا وامام مكاتبنا .

ان هذا الترف الذي نعيشه .. ترف المراسلين .. بل وترف الموظفين لم يعد ضروريا لمرحلة التنمية التي نعيشها .. وليفكر اولئك الذين درسوا او عاشوا او زاروا البلدان المتقدمة واطلعوا على اساليب الادارة فيها ، عن الوسائل الضرورية للتعايش مع قيم العصر وعلومه .. والا بقينا حيث نحن .. العالم يركض من حولنا ونحن نصيح او نعيش او نقول : محلك سر !

الاجنحة العربية عضو في اتحاد النقل الجوي

عمان ـ انضمت شركة الاجنحة العربية الى الاتحاد العربي للنقل الجوي كعضو منتسب خلال الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي التي اختتمت اجتماعاتها في طرابلس الغرب يوم الاربعاء الماضي .

وبهذا تكون الاجنحة العربية العضو التاسع عشر في هذا الاتحاد وقد انضمت وفقا لاحكام المادة الرابعة من النظام الاساسي للاتحاد العربي التي تنص على كون اكثر من نصف رأسمال الشركة العضو عربيا وادارتها الفعلية عربية وان تكون هذه الطائرات مسجلة في احدى الدول العربية وتحمل جنسيتها وان يكون مركزها الرئيسي في احدى الدول العربية وان تثبت قيامها بالاستثمار الجوي الفعلي خلال فترة ثلاث سنوات متتابعة على الاقل .

وقد وقع وثيقة الانضمام السيد عقل بلتاجي النائب الاعلى للاجنحة العربية ووقعها من الاتحاد العربي السيد بدري العسن امين اللجنة الشعبية للخطوط العربية الليبية رئيس الدورة الحالية للاتحاد .

والجدير بالذكر ان رأس مال شركة الاجنحة هو رأسمال عربي وطائراتها مسجلة لدى المملكة الاردنية الهاشمية ومركزها الرئيسي عمان .

وقال السيد بلتاجي ان انضمام الاجنحة العربية للاتحاد يكسبها فعالية العمل ضمن الاتحاد بعد ان ثبتت جدواها الاقتصادية واثبتت ضرورتها بمثل هذا النوع من الطيران العارض الذي يخدم رجال السياسة والاعمال والاسعاف الجوي في البلدان العربية والشرق الاوسط .

التاكيد على جميع مصانع الالبان بالتقيد بالمواصفات

عمان ـ طلبت مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة من مدراء الصحة في جميع المحافظات والالوية ، ضرورة تزويد الوزارة بقائمة تتضمن اسماء جميع مصانع الالبان في مناطقهم .

وقالت مصادر مديرية المواصفات والمقاييس ان على جميع اصحاب هذه المصانع مراجعة المديرية من اجل بحث تقيدهم بالمواصفات القياسية الخاصة بصنع الالبان .

وتتضمن هذه المواصفات تاريخ الصنع والانتهاء ونسبة الدسم والوزن الصافي واسم المصنع وعنوانه

سليم الحمصي يعود الى عمان

عاد الى عمان السيد سليم الحمصي بعد جولة في عدد من الدول الاوروبية وكندا اجرى خلالها اتصالات مع الشركات ورجال الاعمال هناك .

مؤتمر وزراء العمل العرب والافارقة الاول

عمان ـ تبدأ في الجماهيرية الليبية في السابع من الشهر القادم اجتماعات مؤتمر وزراء العمل العرب والافارقة الاول .

وقد تلقى الاردن دعوة للاشتراك في المؤتمر .

المشاركة بدورة تدريبية حول الطيران المدني

عمان ـ تشارك مديرية الطيران المدني في دورة تدريبية حول الطيران المدني تعقد في مركز ادارة الطيران المدني الاميركية في التاسع من الشهر القادم .

ويناقش برنامج الدورة الذي يستمر تسعة اسابيع مواضيع تتعلق بالطيران المدني .

وتشارك في الدورة التي تساهم في نفقاتها منظمة الطيران المدني الدولية عدد من مديريات الطيران المدني العربية والعالمية .

وزير الصناعة يشارك في مؤتمر الامم المتحدة للتجارة

عمان ـ يغادر عمان اليوم الاول من شهر ايار القادم الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة على رأس وفد اردني متوجها الى مانيلا للمشاركة في الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة الذي سيبدأ هناك في الثالث من ايار .

ويضم الوفد في عضويته السيدين السفير وليد السعدي والوزير المفوض صالح الكباريتي من وزارة الخارجية

وفد اقتصادي بلغاري يزور الاردن

عمان ـ يصل الى عمان في الرابع عشر من شهر ايار القادم وفد من غرفة تجارة وصناعة بلغاريا في زيارة للاردن تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في اتحاد غرف التجارة الاردنية والاقتصاديين الاردنيين لدعم العلاقات التجارية بين الاردن وبلغاريا .

جنيف ـ يغادر عمان في الخامس من شهر ايار القادم السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحة على رأس وفد رسمي للاشتراك في اجتماعات الدورة ٣٢ لمنظمة الصحة العالمية التي ستعقد في جنيف في السابع من شهر ايار وتستغرق ثلاثة اسابيع .

ويضم الوفد السادة الدكتور لوفان الجبور والدكتور ارام ياغليان والدكتور فواز هلسه .

تونس ـ الفجر ـ تعقد في تونس في الخامس والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات الهيئة العمومية ومجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية وسيمثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد برئاسة السيد محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية

موقفنا

لماذا كل هذه الحملات الاسرائيلية والمصرية والاميركية على الاردن ؟

بقلم : احمد علاوي

اما ان الرئيس المصري انور السادات وقع معاهدة الصلح الاستسلامي مع العدو الاسرائيلي فهذه حقيقة اصبحت جزءا هاما وخطيرا من معطيات الاوضاع المتفجرة في منطقة الشرق الاوسط ...

لقد انتهت مرحلة التكهنات والتمنيات ورمي الشباك في البانيو التي كانت في وقت سابق لتوقيع المعاهده اعذارا يتلهى بها البعض او يلهي بها غيره لكي لا يواجه الحقيقة المأساوية فياخذ الموقف الذي تفرضه الالتزامات الوطنية والقومية ..

نعم ، كان البعض يتصور جهلا او تجاهلا او نتيجة الوقوع في مصيدة المسرحية النفسية التي اعدت بعناية فصلا فصلا بين ثالوث السادات ـ كارتر ـ بيغن ، لتمرير المعاهدة وجعلها جزءا من حقائق الاحداث في المنطقة باقل ما يمكن من المواجهة مع الطرف او الاطراف الاخرى ، او بتسلل ذكي ومدروس الى النفسية العربيه .. كان يتصور البعض ان السادات يتكتك او ان اسرائيل لن توقع المعاهدة او ان السادات سيعود للحظيرة العربية في اللحظه الاخيرة !

.. وجاء توقيع المعاهدة صدمة لهؤلاء .. فكان الرد على قدر الاستعداد .. واي استعداد هذا الذي يمكن ان يحشده من كان يتصور ان المسالة لا تتعدى الدعاية وكسب الراي العام العالمي وكشف اسرائيل وغير ذلك من الكليشيهات المعروفة ؟!

بالطبع ، مهما بلغت درجة التسلل النفسي ومهما بلغت درجه اتقان مسرحية التمرير التي اخرجها كارتر والسادات وبيغن خلال ستة عشر شهرا من الاعداد وتغيير الاضواء والديكور وترتيب الانفعالات والتصريحات .. مهما بلغت هذه الدرجة فقد كان رد الفعل العربي ازاء توقيع المعاهدة قويا في انفعاله عنيفا في الاستنكار والشجب والادانة ..

ومنذ التوقيع في واشنطن في السادس والعشرين من الشهر الماضي والمسؤولون العرب يدبجون التصريحات التي تستنكر وتتوعد وتدين وتكشف وتعري .. ثم لا يجب ان ننسى قضية اعلان المقاطعة العربية لمصر وهي مقاطعة وان كانت جماعية في الاتفاق الا انها في التطبيق اقتصرت حتى الان على اقل الضربات ايلاما .. وحتى لو افترضنا ان هذه المقاطعة جاء في شاملة وقوية ومؤثرة فهي تظل ضمن خانة المواقف المصنفة تحت عنوان ردود الفعل السلبية .. فوقف المساعدات عن مصر او تعليق عضويتها في الجامعة العربية او حتى قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية معها لن تغير في الحقيقة المأساة ، وهي ان معاهدة الاستسلام قد تم توقيعها وان مصر بهذه المعاهدة عزلت نفسها من الامة العربية .

ولكن .. هل سيقف ثالوث السادات ـ بيغن ـ كارتر صامتا ازاء ردود الفعل العربية هذه ، وهل المعاهدة تنتهي عند حد توقيعها فحسب !

الفصل القادم الذي بدأت بوادره تظهر يتمثل في استيعاب ردود الفعل العربية السلبية وتمويتها ما دامت في دائرة العواطف .. ثم مواصلة الهجوم لان الخصم هنا اخذ موقف الدفاع : ـ

لقد تصور الثالوث المتحالف ان الفصل القادم يبدأ في الاردن فكان ان بدأت الولايات المتحدة لسياسة الاغراء والترهيب .. ولما لم ينفع الاغراء زادت جرعات الضغط ومحاولات لوي الذراع .. ولكن الاردن ظل ثابتا عند موقفه القومي تجاه المعاهدة الاستسلامية ورفض بشجاعة كل الضغوط ..

ازاء هذه العقبة الخطيرة امام مخططات الثالوث الاسرائيلي ـ الامريكي ـ الساداتي كان لا بد من الانتقال الى مشهد جديد في فصل المؤامرة ، وهو فصل نشهده هذه الايام حيث بدأت اسرائيل تهدد وتتوعد وتحشد قواتها على طول الجبهة الشرقية والجبهة الشمالية .. ويرافق ذلك حملة نفسية عنيفة تستخدم مختلف الذرائع والحجج لتبرير العدوان القادم ..

لقد صبت اسرائيل ، ضمن المشهد الجديد من فصل المؤامرة ، غضبها على الاردن .. وراحت تكيل الاتهامات بانه وراء ارسال الفدائيين الى الضفة الغربية .

وبدا الاعلام الصهيوني على امتداد الساحة الدولية بتهيئة الاجواء لتسديد ضربة عدوانية ضد الاردن . وهذه المقدمات من الحرب النفسية والتهديدات والاتهامات والاعلام المرسوم والموجه في معظمه الى الساحة الدولية خبرناها طويلا مع اسرائيل كلما اقتربت ساعة تنفيذ فصل جديد من فصول العدوان والتوسع .

وياتي الفصل الجديد بتخطيط مدروس مع الولايات المتحدة باعتبار ان الاردن في مفهوم واشنطن هو العقبة الاساسية امام انهاء القضيه وتمرير معاهدات الاستسلام ، واحتواء الوجود العربي برمته في المخططات الاستراتيجية الامريكية .

لقد كان معروفا دائما ان موقف الاردن هو الذي يحدد مسار الاحداث في المنطقة فاما ان تتعرقل خطط الاستسلام واما ان نفتح لها الابواب وتواجه باقل واضعف اسباب المجابهة ..

ولكن الاردن ، خط الدفاع الاول عن دنيا العروبة ، لا يمكن له الا ان يكون عند التزامه القومي ، الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات الاعداء والطامعين والاستسلاميين .

من هنا فان الموقف الان في ضوء توقيع المعاهدة واستمرار تنفيذ المخطط الاستسلامي الامريكي الاسرائيلي المصري وبروز دلائل الفصل الجديد من هذا المخطط الذي يستهدف الاردن اولا والجبهة الشمالية وسائر القوى العربية القومية ، وفي ضوء التهديدات الاسرائيلية والتحضيرات المكشوفة لشن العدوان ، الموقف الان يتطلب وقفة عربية موحدة تتجاوز ردود الفعل السلبية وتتخطى كليشهات الشجب والاستنكار لتصل الى الموقف الايجابي القادر على افشال مؤامرة العدوان الصهيونية .

ان الموقف العربي المطلوب لا ينتهي عند حد رفض المعاهدة وشجب موقعيها ومقاطعة مصر سياسيا واقتصاديا .. بل ان الموقف يبدأ بعد هذا الرفض والمقاطعة .. ولعل ما هو مطلوب منا كامن في هذا السؤال : ماذا اعددنا لمجابهة العدوان الاسرائيلي المتوقع والمنتظر ؟

ان فصول المؤامرة الامريكية الاسرائيلية مستمرة والفصل القادم والخطير سوف يتوقف على نتائجه مصير الوجود العربي والحق العربي .. وهذا الفصل كما اسلفنا يستهدف الاردن وسوريا وكل قوى المواجهة العربية فماذا اعددنا لاحباط هذا الفصل .

لقد انتهت مرحلة العواطف والانفعالات والغضب . وبدأت مرحلة الفعل ، مرحلة المجابهة الحقيقية . فاما ان نكون في مستوى المجابهة واما ان تنجح المؤامرة . وعلى العرب الذين رفضوا معاهدة الصلح ان يضعوا البديل ، وهو بديل يتطلب حشد كل القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية ، ويجب ان تصب هذه القوى ، كل هذه القوى ، في مساندة الاردن ودعمه باعتباره المستهدف الاول من مؤامرة العدوان والاستسلام .

ان اسرائيل تدق طبول الحرب الان وعلينا تقع مسؤولية تاريخية سيتقرر في ضوئها مصير التاريخ في منطقتنا الى فترة طويلة .

هكذا عند الأصل

الاردن رفض التهديدات الاميركية وتمسك بوحدة الموقف العربي

بقلم: محمد ابراهيم داود

قبل توقيع اتفاقية كامب ديفيد الاولى تلقى جلالة الحسين رسالة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر يقول فيها انه يدرك ان اشتراك الاردن في مفاوضات كامب ديفيد سيسبب له مشاكل ومتاعب ، ولكن عدم الاشتراك في المفاوضات الثلاثية سيسبب له مشاكل ومتاعب اكثر .

ورغم هذا التهديد المغلف بالفاظ دبلوماسية رفض الحسين المشاركة في كامب ديفيد لانها محاولة مكشوفة لتجزئة العالم العربي وبالتالي تجزئة الحل الامر الذي لن يحقق السلام ولن يعيد الارض العربية المحتلة . وعندما وقعت الاتفاقية استمر الضغط الاميركي على الاردن ، لقبولها ، ولكن الرفض الاردني ازداد عنفا بعد دراسة الاتفاقية . وكان رد الاردن حاسما . مجموعة من الاسئلة تكشف الثغرات المتعمدة في الاتفاقية وتعري بنودها وتظهرها على حقيقتها مجرد صيغة للحل وضعته اسرائيل في تل ابيب ، واخرجته على الطريقة الاميركية في كامب ديفيد واشترك فيه السادات كما يشترك عمر الشريف في الافلام التي تمولها وتنتجها اجهزة الاعلام الاسرائيلية.

اذن فالضغط الاميركي على الاردن ليس جديدا وانما هو عملية متواصلة لتحقيق هدف اسرائيلي ثابت وهو ايجاد الوطن البديل للفلسطينيين لان اسرائيل اعلنت مرارا انه لا مجال لدولة ثالثة في المنطقة الواقعة بينها وبين الأردن ، واذا كان لا بد من ايجاد دولة فلسطينية فلتكن خارج الارض الفلسطينية . وضمن هذا المخطط الاسرائيلي جاءت تصريحات الرئيس كارتر التي هلل لها العرب وكبروا عندما دعا الى ايجاد وطن للفلسطينيين . لم يقل بعودتهم الى ارضهم وديارهم وانما مجرد ايجاد وطن لهم في اي مكان ، وحسب المفهوم الاسرائيلي فان هذا الوطن البديل من الممكن ان يكون في الاردن .

واليوم ياخذ الضغط الاميركي اسلوبا جديدا ذا اتجاهين ، الاول تقوم به مصر عن طريق شن حملات اعلامية تشكك في الموقف الاردني من القضية الفلسطينية ، وخاصة في عهد المغفور له جلالة الملك عبد الله . فاجهزة الاعلام المصرية تلوك اقاويل قديمة وتجتر احداثا يتحسر العرب على تغذيتها وعدم الاستماع الى نصيحة الملك عبد الله .

كان الملك عبد الله الزعيم العربي الوحيد الذي ادرك ابعاد المؤامرة ولذلك دعا وبصراحة الى قبول مشروع التقسيم . وكان يقول لمعارضيه ان الوجود اليهودي في فلسطين لن يشكل خطرا اذا ما استطاع العرب الصمود واقامة دولة فلسطينية كما يلحظ مشروع التقسيم . ولكن الرفض العربي استمر ودخلت الدول العربية الحرب دون كفاءة او اعداد وكانت النتيجة المعروفة .

وعندما اتضحت ابعاد المؤامرة الدولية للاشقاء العرب ، وادركوا صحة راي الملك عبد الله ، تحول التامر على الملك عبد الله لانه بدا في لمة الجراح واتخذ خطوة توحيد الضفتين حتى يكون ذلك سدا يحول دون ابتلاع اسرائيل الضفة الغربية . فالتقت المصلحة الاسرائيلية مع المطامع البريطانية واتفق الجانبان على اغتيال الملك عبد الله ولكن بطريقة تلقي التبعة على الفلسطينيين لزرع الفرقة بين ابناء الضفتين حتى لا يلتقيا في اطار دولة موحدة تنمو وتتغذى حتى يستطيع استرداد ما سلب من الارض وما اغتصب من حقوق .

اذن فاجترار اجهزة الاعلام المصرية لدور موقف الملك عبد الله من القضية الفلسطينية ، لا ينال من الموقف الاردني ، بل على العكس يظهر قصور العقل العربي الذي كانت تقوده مصر عن ادراك وفهم الامور على حقيقتها .

فمصر هي التي قادت حملة عدم الاعتراف بوحدة الضفتين . وقد افسح هذا الموقف السلبي وغير القومي المجال لاسرائيل ان ترفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ على الضفة الغربية لان القرار ينص على عدم جواز ضم اراضي دول اخرى ، وبما ان الضفة الغربية لم تكن دولة او جزءا من دولة فان القرار لا ينطبق عليها . واستندت اسرائيل في تفسيرها هذا عدم اعتراف مصر وبعض الدول العربية بشرعية توحيد الضفتين .

كما ان مصر التي كانت تتصدر مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣ رفضت تاييد طلب الاردن تطبيق فك الاشتباك على الجبهة الاردنية ، وبذلك فوتت فرصة تحقيق انسحاب جزئي اسرائيلي من الارض الفلسطينية ؛ فهدف الاردن كان وضع اسرائيل أمام الامر الواقع وارغامها على الانسحاب من الارض الفلسطينية التي تدعي اسرائيل بانها ارضا اسرائيلية .

لماذا اذن هذه الحملات المصرية على الاردن ؟ والجواب سهل ميسور . ان دور مصر بعد توقيع المعاهده المنفردة تنفيذ المخططات الاميركية في المنطقة، وبما ان الضغوط الاميركية على الاردن في تصاعد مستمر لرفضه الدخول في مفاوضات كامب ديفيد والتسوية الجزئية تحت مظلة واشنطن، فان مصر هي الموكلة بتنفيذ الضغط الاميركي على عمان . ولكن الارتباك الذي تعيشه اجهزة الاعلام المصرية حاليا اوقعها في فخ اجترار احداث وقصص قديمة سبق وان ملكتها نفس الاجهزة ولكنها لم تحقق اية نتيجة ولذلك فانها لن تحقق اية نتيجة .

اما الاسلوب الثاني للضغط الاميركي فهو حملة تهديدات واستفزازات اسرائيلية . فاذاعة اسرائيل وصحفها ــ تتحدث عن الاوضاع الداخلية في الاردن بشكل يوحي بان الامور قد وصلت الى مرحلة الانهيار .. وهذه الحرب النفسية التي تشنها اسرائيل تهدف الى الاثارة وخلق الفوضى . بل كل ما تذيعه اسرائيل من انباء عن الاردن انما هي اخبار موجهة تعكس ما تريده ان يحدث في الاردن حتى تتصدع الجبهة الداخلية الامر الذي يسهل على علي واشنطن ممارسة ضغطها على الاردن بشكل فعال لحمله على الانضمام الى الخطة الاميركية الاسرائيلية المصرية .

ان اسرائيل تعرف ان الاردن قد تمرس في مواجهة كل اساليبها واجراءاتها ، والمواطن العادي يعرف ان كل ما تقوله اسرائيل له مغزى بعيد المدى . ولهذا فان الجهود الاسرائيلية في هذا المجال لن تحقق اية نتيجة . فالتلاحم بين افراد الاسرة الواحدة ليس وليد عوامل سياسية طارئة بل هو نمو طبيعي لعلاقات تجاوزت كل الاحداث الطارئة انه امتزاج دم وتفاعل افقي بين المواطنين بعضهم مع بعض من جهة وتفاعل عمودي بين الانسان الاردني والارض ، ولذا فان الجبهة الداخلية تزداد تماسكا وصلابة وكلما ازداد الخطر على القضية الفلسطينية كلما زاد التلاحم والتماسك لان الشعب الاردني ملتزم بالقضية الفلسطينية التزاما قوميا ويعتبره مسالة حياة او موت

اما الضغوط العسكرية والتهديدات الاسرائيلية فليست بالجديدة على الاردن بل هو مستعد لها ويعرف بان النوايا العدوانية التوسعية الاسرائيلية لن تقف عند حدود الارض الفلسطينية كما ان الاردن يعرف بان دوره الان هو الوقوف سدا منيعا امام مطامع اسرائيل في العالم العربي ، فالاردن هو درع الوطن العربي وعمقه الاستراتيجي . ولذا فان التهديدات الاسرائيلية وما قد ينشأ عنها من عمليات عسكرية امر متوقع ومحسوب له كل حساب . فهي جزء من سياسة التوسع والعدوان ، ولكنها الان اسلوب جديد لممارسة الضغط الاميركي على الاردن عن طريق اسرائيــــل

مؤسسة الاقراض والمنظمة التعاونية.. مكانك راوح

بقلم رئيس التحرير

بعض المؤسسات في بلدنا ما ان تنتهي مرحلة التاسيس وتباشر عملها حتى تظهر علائم الصحة والنجاح فتؤدي الغرض من انشائها وتحقق اهدافها .. في حين ان مؤسسات اخرى تكون الحاجة ماسة الى انشائها وقيامها بمهامها ولكنها ترتدي درع السلحفاة ... وتظل الى فترات طويلة تراوح مكانها كانما فقدت الصلة بينها وبين اهدافها ، او ان وسائلها قصرت عن بلوغ الغايات التي رسمت لها ، فالتفت بالعتيق من الاجراءات واستمرأت الوقوف عند منحنى الخطوط الاولى ، فلا هي تتحرك لترتاد افاقها الاوسع لتنشط وتنمو ، ولا هي تخلي مكانها لغيرها فتريح وتستريح !

والحقيقة ان مثل هذه المؤسسات الناجحة منها او الثابتة عند نقطة البدء تحتاج الى دراسة من معهد الادارة العامة او اية جهة مختصة اخرى لكي نستخلص الدروس فنعرف اسباب النجاح وعوامل الفشل او التقصير لنتبع الاولى ونتجنب الثانية في فروع مسيرتنا التنموية الطموحة .

من المعروف ان مؤسسة الاقراض الزراعي ظهرت الى الوجود قبل ١٥ سنة حينما كان ارتياد الفضاء موضوعا يثير العجب ويستقطب الاهتمام .. ورغم اننا وصلنا الى القمر وكشفنا اسرار الزهرة والمريخ وصار ارتياد الفضاء اقرب الى النزهة خلال هذه المدة ، الا ان مؤسسة الاقراض الزراعي وهي مؤسسة مرتبطة بالارض تعنى او يجب ان تعنى بمساعدة الفلاح ظلت مسمرة بالارض دون ان تنتشر على مساحة بلدنا الواسعة حيث يعمل عشرات الالاف من المزارعين فتفي بالحاجة الى تاسيسها وتساعد الزراعة في وطننا على التوسع والازدهار والنمو .

فراسمال المؤسسة وهو ١٢ مليون دينار بلا زيادة او نقصان لم يساهم بالحد الادنى من الحجم الذي كان يعود عليه في الميدان الزراعي .. بل ان هناك مؤسسات اخرى ضاعفت راسمالها ونشطت في كل مكان من بلدنا رغم مضي سنوات قليلة على انشائها كبنك الاسكان مثلا الذي ارتفعت قيمة ودائعه وزاد راسماله عدة مرات وساهم في تنشيط الحركة العمرانية الى حد يلمسه غالبية مواطنينا .

المستفيدون من مؤسسة الاقراض الزراعي بضع عشرات من الناس ، هذا رغم ان الفلاحين في بلدنا يعدون بعشرات الالوف فكانما تختار المؤسسة لكي تبرر وجودها واحد بالالف او ربما اقل من ذلك .. ولا مانع من القول على طريقة العينات المنتقاة وليست العشوائية في اساليب الاحصاء ان المؤسسة تغطي المزارعين جميعا ــ ولا حظوا ان اكثر مزارعينا مكشوفين . . وبحاجة الى التغطية .. حتى الذين حاولت تغطيتهم المؤسسة واعطتهم قروضا عجز بعضهم فاضطرت المؤسسة لبيع ارضهم او الاعلان عن البيع لاستيفاء القروض .. بالمزاد العلني طبعا ! .. ولا حظوا ايضا ، من باب المقارنة ــ اننا لم نقرأ اي اعلان حتى الان لبيع بيت واحد من البيوت التي مولها بنك الاسكان !

وما دمنا بصدد القروض التي تقدمها مؤسسة الاقراض الزراعي فدعونا نكشف طبيعة هذه القروض والمنتفعين منها . واذا كنا قد اشرنا الى رقم بضع عشرات ممن ينتفعون من قروضها فلنشر الى ان بعض هؤلاء بلغت القروض المقدمة لهم مليون دينار ! .

.. لاول وهلة تظهر المؤسسة وكانها في منتهى الكرم والاريحية لان تقديم مليون دينار لمزارع او عدد من المزارعين يعني ان الهدف من انشاء المؤسسة او المزارعين المعنين بقروضها هم اناس لا يمكن ان نطلق عليهم مزارعين ..

واسمحوا لنا ان نقول حسب مفهومنا للمزارع .. وللمزارع الذي يحتاج الى قروض لمساعدته في فلاحة ارضه وتطويرها ، ان قروض المؤسسة لا تصل الى هؤلاء المزارعين وهم مفهومنا عن المزارع .. اللهم الا الى اولئك الذين وهبهم الطبيعة حظا على الصخر ومن هؤلاء الموهوبين يستطيع ان يمرر على اساليب غريبة ومدهشة في الحصول على قروض من المؤسسة . حدثني صديق حصل قبل فترة على قرضين احدهما من مؤسسة الاقراض الزراعي والاخر من المنظمة التعاونية ــ وهذه المنظمة ساتي على ذكرها فيما بعد . حيث هي الاخرى من المؤسسات الفريدة في تمسكها بواقع الحال مهما كان سيء المنال ، حصل صديقي على القرضين على قطعة ارض بسيطة ووصل هذان القرضان الى ٢٠ الف دينار !

اما كيف جاءت ضربة الحظ لصديقي فيحدثني عن ذلك ويقول : عندما تقرر تشكيل لجنة الكشف وعرف اعضاءها اخذهم الى مزرعة لا تخصه وهي مزرعة تستحق المبلغ المطلوب وهكذا بقليل من التمويه استطاع هذا الرجل الحصول على القرضين وحقق نصرا على الجبهتين ..

وما دمنا بصدد حكايا القروض فهناك شخص اخذ قرضا استخدمه في اغراض الزواج .. ويعلق هذا الشخص بخبث بقوله : انه سيعمل مزرعة اولاد لان بلدنا بحاجة الى زيادة النسل مثل حاجتها الى زيادة المحاصيل الزراعية .

مثل هذه القضايا والحكايا تشير الى نوعية التعامل واساليبه وهي تكشف انواعا من العجز ما كان لها ان تكون مؤسسة احتفلت بالعيد الخامس على تاسيسها !

وشارك مؤسسة الاقراض الزراعي في درع السلحفاة والغفلة او سهولة الاستغفال والمراوحة في نفس المكان .. وبعض اساليب الزمان المنظمة التعاونية التي مضى على تاسيسها هي الاخرى السنوات الطوال دون ان تقدم مبررا معقولا لوجودها ، رغم بريق كلمة التعاون التي تلصقها باسمها على طريقة التسمية في عائلة عجائزنا حين تسمي الصبيرة باسم الحلوة التي توضع على ابداء بعض نسائنا لاغراض فطام الاطفال !

المنظمة التعاونية عندنا لها بنك تعاوني ولكن ماذا يعمل البنك وما هي انجازاته بهذه علمها عند المنظمة العتيدة الحقيقة ان المنظمة التعاونية وبنكها التعاوني يتحدثان احيانا عن اقراض المزارعين ، ولا ندري هل هذا الحديث من باب المنافسة مع مؤسسة الاقراض الزراعي ام من باب المزاودة عليها .. المهم ان الحديث عن اقراض المزارعين او ممن يرغبون في انشاء مزارع الدجاج اللاحم والبياض يتردد بين الحين والاخر وكفى الله المؤمنين شر القتال !

لقد انتسب للمنظمة التعاونية اكثر من ٥٥ جمعية اسكان تعاونية معظمها طفش او حل نفسه والباقي ما زال ملتصقا بالانتساب اليها لسبب واحد بسيط فقط وهو القديم على قدمه وليس لاي فائدة . فلم نسمع عن اي اسهام حقيقي في تنشيط هذه الجمعيات او في مشروع للاسكان ناجح قامت به المنظمة لصالحها ..

اما عن الفوضى في المنظمة فحدث عنها ولا حرج فهذا الموظف يحدثك عن قانون او نظام للتعامل وضبط العلاقات واخر يشير اليك بعكس ما قاله زميله والطاسة ضايعة !

والسؤال الان الى متى ستبقى هاتان المؤسستان ، الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية على هذا الوضع !! ان تجميد الاموال التي بحوزتهما امر في غاية الاحراج لهما وللناس وللبلد فاما ان تستغل هذا المال فيستفيد المزارعون بالفعل ، لا ان تتعقد مشاكلهم فيضطر بعضهم الى بيع ارضه لتسديد قروضه تحت اضطراره لانتهاج اساليب ملتوية للوصول الى مصدر التمويل بسبب تحجرات في التعامل مع هاتين المؤسستين لا داعي لها ، واما ان نبحث عن طرق اخرى لتستغل هذا المال .

اننا نقترح اولا ان ندمج هاتان المؤسستان في مؤسسة واحده ويؤسس بنك للاقراض الزراعي يتولى اقراض المزارعين وفتح الاعتمادات لهم لاستيراد المواد والمعدات الزراعية بكفالته بدلا من ان يدفع المزارعون ١٥٠٪ للبنوك المحلية لكفالات والاعتمادات وثانيا اعادة النظر في التشريعات التي تنظم عمل هاتين المؤسستين بما يتفق والتطورات المستجدة وبما يسهل عملهما اذا كان التشريع هو المسؤول عن مراوحتهما في نفس المكان طوال هذه المدة الطويلة التي انقضت منذ تاسيسهما .

واذا لم ينجح اي من الاقتراحين السابقين فلتحول المبالغ الكبيرة المجمده التي بحوزتهما الى اغراض اخرى اكثر فائدة وانتاجية كان تنشىء بها مؤسسات صناعية تعود بالنفع على الدخل القومي .

اما ان يظل الحال على هذا المنوال ففي ذلك خسارة لا يجوز الاستهانة بها او السكوت عنها .. اننا بحاجة الى كل قرش للبناء والانتاج والتطوير.. ونحن بلد فقير بموارده .. والمطلوب الا نضيع اي فلس في غير ما هو منتج .

تزويد عمان بمياه الفرات او دجله ليس معجزة ؟!

لا جدال اننا نعاني من مشكلة نقص المياه بصورة عامة : ومياه الشرب بصورة خاصة .. وتكاد عمان العاصمة ، التي نمت نموا هائلا خلال عقدين من السنين ، تواجه أزمة خطيرة في تامين احتياجات حوالي مليون انسان من المياه .

في كل صيف ، تشتد الازمة ويظهر العطش على شفاه الناس ونتحدث عن المياه في الصحف وأجهزة الاعلام الاخرى وفي الندوات واللقاءات والسهرات العائلية والمقاهي : بل يصبح الحديث عن المياه على غرار الحديث عن قضيتنا الاولى التي مضى على تفجرها اكثر من ثلاثين عاما ..

والحقيقة أن الحديث عن مشكلة نقص المياه ضروري : والا كيف يمكن التفكير بايجاد الحلول المناسبة لها . غير أن ما يؤسف له ان يكون مثل هذا الحديث موضوع مناسبة وأن تكون الاستجابات التي يستقطبها شبيهة بالادوية المسكنة تتضاءل حدة الالم معها ولكن الداء يظل قائما بانتظار الفرصة للهجوم .

من المعروف أن اللجان شكلت واجتمعت وأعطت الكثير من التوصيات ، كما أن الدراسات وضعت واستقصت وطرحت باستنتاجات واقتراحات واراء .. وبلغ الاهتمام العام بموضوع المياه ان انشغلت به حكومتنا على فترات مختلفة وبشكل جاد ومكثف .. وكان من جراء ذلك ان بدأت الحلول تتلمس طريقها الى الواقع .

ولكن كما يبدو فان ما تم حتى الان يظل قاصرا عن الاحاطة بالمشكلة بصورة جذرية ، بل ثمة اجراءات ومشاريع كان يعول عليها الكثير لم تعد واردة بالكيفية التي صورت بها خلال انشغالنا بالحديث عن الازمة ابان ذروتها ..

ان فكرة تزويد عمان بالمياه من سد الملك طلال ، جاءت لتعطي املا كبيرا بالتغلب على مشكلة نقص المياه ولفترة طويلة نسبيا ..

وقد تحولت الفكرة ، كما نعلم ، الى مشروع وضع قيد الدراسة واحيل على احدى الشركات لاجراء الدراسات الاستشارية ..

حول هذه الفكرة التي بلغت مرحلة الدراسة الاستشارية يقال حاليا بأن الامال التي علقت عليها كانت اكبر بكثير من الواقع ، وخاصة من حيث كميات المياه وموضوع التلوث الذي ستتعرض له مياه السد ، مما يجعل من الاعتماد على هذا المشروع مسألة لا تستحق الاطمئنان .

واذا صحت هذه الاقوال فان مشكلة المياه تصبح خطيرة في بعدها الاني والمستقبلي ما لم تلق من الاهتمام مجددا بحيث يصار الى حلها حلا جذريا في الحاضر والمستقبل .

ان مصادر المياه عندنا قليلة ومحدودة ، والجهود المبذولة للاستفادة القصوى من هذه المصادر ليست الجهود المثلى أو ليست بمستوى مسار المشكلة وسرعة حركتها .

لذلك ينبغي أن نفتش عن حلول وأفكار على غير الطريقة التقليدية الدارجة في مواجهة المشاكل ..

فالمعروف أن الاساليب المتبعة في معظم الاحوال اساليب نابعة من الابنية القائمة أو الارضية المتعارف عليها .. وحل المشكلة بهذه الاساليب التقليدية يعني بلغة الواقع محاولة ترقيع أو تعديل او اصلاح . وهذه المحاولات تنجح لفترة وتحل المشكلة جزئيا غير أن الحل الدائم والنهائي لمثل هذه المشكله يظل بعيدا عن مطال الاساليب التقليديه .

دعونا نفكر بحل مشكلة المياه سواء للعاصمة او لسائر مدننا وقرانا بأساليب جديدة جذريا : أساليب لا تفتش عن الحل في سد الملك طلال أو زيادة الابار أو الزام الناس بالاحتفاظ بخزانات كبيرة أو ابار بيتية لجمع مياه المطر . دعونا نفتش عن الحل في غير هذه الاماكن التقليدية . رغم ضرورتها وأهميتها : ورغم استمرار الحاجة اليها ومتابعة تنفيذها : على الاقل لمواجهة متطلبات الحاجة الانية أو القصيرة المدى دعونا نفتش عن حل قومي لمشكلة المياه .. حل لا يستجيب فقط لمتطلباتنا لسنة أو خمس سنوات : وانما بشكل دائم : ثم حل لا يقدم المياه للناس فقط وانما يسهم في توفير الارضية اللازمة للمزيد من التنسيق والتكامل والوحدة القومية ..

على سبيل المثال في العراق الشقيق مياه كثيرة وانهار كبيرة ومثل العراق الشقيق سوريا الشقيقة .. ورغم المسافة الا أن العلم والتكنولوجيا لا تعترفان بالمسافات في عصر الوصول الى الكواكب وشق قنوات تمتد الاف الاميال ..

ان ايصال المياه من دجلة أو الفرات الى الاردن ليس مسألة مستحيلة ، فمثلما تمتد انابيب البترول من العراق الى سوريا فالبحر المتوسط : أو الى تركيا فاوروبا أو من السعودية الى الاردن فسوريا فلبنان فالبحر المتوسط ، يمكن مد انابيب للمياه من العراق أو من سوريا الى الاردن .

ربما كان المشروع مكلفا ولكن الحاجة الى المياه والحاجة الى توفير هذه المادة الاساسية والتي لا غنى عنها ، تتجاوز مخاوف توفير النفقات اللازمة ثم ان الاشقاء في العراق وسوريا سوف يسهمون في المساعدة لتنفيذ هذا المشروع ..

ان المياه كالغذاء بل وأكثر اهمية ولا شك أن البلدان الاجنبية تتعاون فيما بينها لسد احتياجات البعض للغذاء فكيف ببلدان عربية متجاورة تطمح وتسعى وتعمل من أجل الوحدة ..

ان وحدة القوميات في اوروبا قامت على السكك الحديدية واعتقد أن وحدتنا القومية يمكن ان تقوم أيضا بأساليب مماثلة سواء على أنابيب المياه أو الطرق المقبلة أو سائر اساليب التنسيق والتكامل التي قطعنا فيها الخطوات الاولى المهمة في المسيرة العظيمة التي تستحق كل اهتمام وجهد وعناية .

لقد نقل العدو الصهيوني المياه من طبريا الى النقب فلماذا لا ننقل المياه من سد المقارن الى عمان .. بل لماذا لا ننقل المياه من نهر دجلة أو من مصادر الكثيرة في سوريا الشقيقة الى عمان . ان عمان ودمشق وبغداد عواصم عربية شقيقة ومن المفروض أن تتعاون وتتساند في مواجهة القضايا والمشاكل ليس السياسية فحسب وانما القضايا الحياتية .

والحقيقة أن موضوع المياه موضوع قومي وحاجتنا الى المياه في الاردن اصبحت في السنوات الاخيرة : مسألة مهمة تتطلب المواجهه والحلول الجذرية .

هذه مجرد فكرة ، وهي ليست فكرة على الطريقة التقليدية لحل المشاكل وانما تقوم على اساس مواجهة جديدة ونظرة بعيدة المدى . فهل تستحق من الجهات المختصة ان تتفحصها بشكل جدي .. لعل وعسى .

منهاج جديد للاستيراد في العراق

بغداد — الفجر

دعا السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة الى وضع برامج متابعة فعلية يتم خلالها عقد لقاءات مع المسؤولين في المحافظات وممثلي المنظمات الشعبية والمهنية ووكلاء القطاع الاشتراكي التجاري بغية التعرف على حاجات محافظات القطر من السلع المختلفة .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال ترؤسه اجتماعا رؤساء المؤسسات والمديرين العامين للمنشآت التابعة لوزارة التجارة بأن تعاظم مهماتهم وارتباطها مع تعاظم المهمات التنموية والخدمية المؤشرة في الخطة السنوية تجعل مؤسسات ومنشآت القطاع الاشتراكي التجاري امام واجب النهوض بكفاءة واداء المهمات التخطيطية والرقابية والتنفيذية في جميع حلقات النشاط التجاري اليومي .

واضاف ان ازدياد التخصيصات الاستيرادية للقطاع بنسبة ٥٤ بالمائة في منهاج الاستيراد لهذا العام قياسا الى العام الماضي يستدعي من الجميع التحرك النشيط والدقة في احكام اتجاهات حركة القطاع وتوجيهها نحو الاولويات المطلوب انجازها على صعيد تامين السلع الاساسية والضرورية للمواطنين .

السعودية تقرر خفض انتاجها النفطي

صرح نائب وزير البترول السعودي عبد العزيز التركي بأن بلاده قررت خفض انتاجها الى ٨,٥ مليون برميل يوميا .

وكانت الحكومة السعودية قد رفعت انتاجها بمقدار مليون برميل اضافي يوميا للمساعدة في تخفيف اثار توقف تدفق البترول الايراني خلال الثورة .

ونسبت — رويتر — الى نائب الوزير السعودي قوله أنه لم يتم فرض اسعار اضافية على البترول السعودي .

الانتاج النفطي في بريطانيا

لندن — «الشرق الاوسط» : اعلنت وزارة الطاقة البريطانية ان انتاج القطاع البريطاني من بحر الشمال وصل في العام الماضي الى ٥٢,٨ مليون طن من النفط مقابل حوالي ٣٧,٩ مليون طن عام ١٩٧٧ فبلغت الزيادة بذلك حوالي ٤٠٪ الا ان انتاج العام الماضي يقل بنسبة ٤٪ عن توقعات الانتاج التي اصدرتها الحكومة في وقت سابق . ويعود ذلك الى تأخر الانتاج في بعض الحقول النفطية عن موعده المحدد .

وتتوقع الوزارة أن يرتفع الانتاج في العام الحالي بنسبة تتراوح بين ٣,١٪ و ٧٪ عن انتاج العام الماضي

البنك المركزي الاردني
اعـــلان

يعلن البنك المركزي الاردني ان عملية اجراء السحب العاشر على جوائز الاصدار الثاني من سندات التنمية المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٠ ستتم في مبنى البنك المركزي الاردني اليوم الاثنين الموافق ٢٣ـ٤ـ١٩٧٩ وستنشر الارقام الفائزة في الصحف المحلية ، يمكن لاصحاب الارقام الفائزة في عملية السحب قبض قيمتها من البنك المركزي الاردني مباشرة مقابل تقديم وثيقة ملكية السندات ، اما بالنسبة للفوائد العائدة لهذه السندات فانها تستحق الدفع بتاريخ ٣٠ـ٤ـ١٩٧٩ وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمتها لاصحابها حسب الاصول .

اعـلان

بمناسبة بدء فصل الصيف نذكر الاخوة المواطنين بان صرح الشهيد يستقبل الزوار من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن الثانية حتى الرابعة مساء خلال الاسبوع باستثناء يوم السبت حيث يغلق الصرح وذلك اعتبارا من ٥ ايار ١٩٧٩

"بسم الله الرحمن الرحيم"
اعلان طرح عطاء رقم (١٧)

تعلن سلطة المياه والمجاري للمتعهدين المسجلين لديها عن طرح عطاء تنفيذ خط مجاري في منطقة جبل الحسين وذلك حسب الشروط والمواصفات المطلوبه التي يمكن الحصول عليها من قسم العطاءات بمبنى السلطه مقابل دينار واحد للنسخه الواحده غير مسترده.

موعد فتح مظاريف العطاء الساعه العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٦/٤/١٩٧٩.

المدير العام
المهندس تحسين الصباغ



أعلان إلى السادة مساهمي
شركة القدس للتأمين
المساهمة المحدودة

يسر مجلس إدارة الشركة دعوة السادة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي العادي الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٧/٤/١٩٧٩م
والاجتماع غير العادي للهيئة العامة الذي سيعقد في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح نفس اليوم وذلك في قاعة الاجتماعات العليا بالدور الخامس لمجمع النقابات المهنية في الشميساني وذلك استنادا الى نظام الشركة الداخلي وعقد التأسيس للبحث في الأمور المدرجة في الدعوتين الموجهتين للسادة المساهمين بالبريد المسجل.

رئيس مجلس الإدارة
الصيدلي أمين شقير

في مدينتي عمان والزرقاء
مركز الاتصالات الدولي



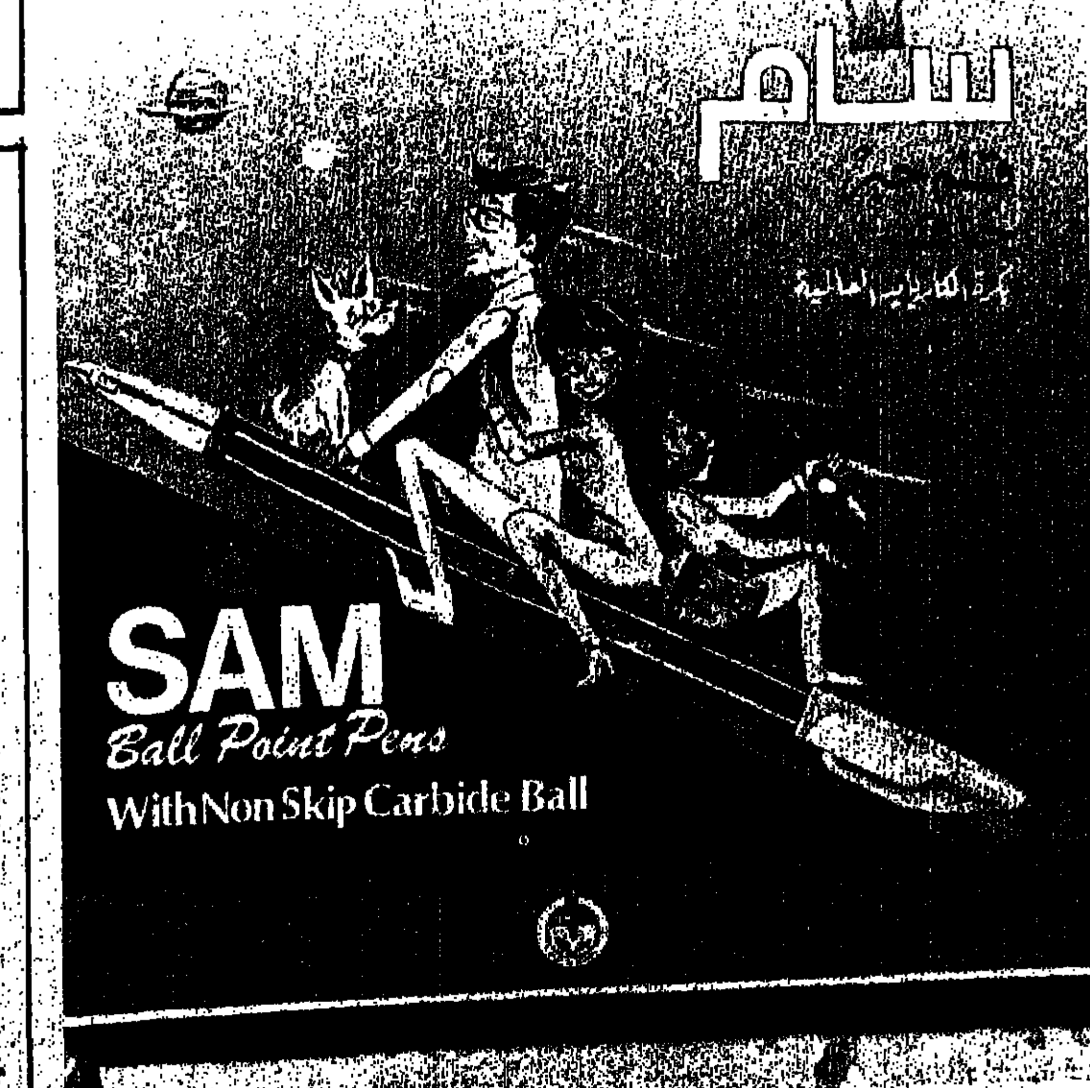
متخصص في تعليم الاتصالات على أجهزة التلكس والتلبرنتر وصيانتها

يسر المركز أن يعلن عن بدء التسجيل

لدورة صيانة التلكس والتلبرنتر الميكانيكية والالكترونية بالاضافة لدورات

- العمل على اجهزة التلكس والتلبرنتر
- المحاسبة بجميع مراحلها
- السكرتارية وادارة الاعمال
- الطباعة باللغة العربية والانجليزية

عمان : شارع سينما الاردن ـ قرب سرفيس جبل عمان «١» تلفون ٣٩٥٣٩ ، تلكس ١٦٧٢ ، ص.ب ٢٠٥٣٩
الزرقاء : شارع الامير شاكر سوق فراس تلكس ١٣٥ ص.ب ٧١٣٦



امبراطورية التلفزيون في أم الحيران

بقلم أم قشم

التلفزيون الاردني مؤسسة حكومية تحتل موقعا هاما في حياة الناس بحاضرهم ومستقبلهم .. فالشاشة الصغيرة تطل على المواطن في كل بيت بل وتستقطبه كل ليلة ساعات طويلة يقضيها في مواجهة المسلسلات والافلام والاغاني وسائر البرامج دون أن ننسى الاخبار..

ولا شك أن الحكومة عندما انشأت هذه المؤسسة كانت تعرف اهمية هذا السلاح ذي الحدين .. فالراوي بالكلمة والصورة القادر على اجتذاب الناس ، كل الناس ، يمكنه أن يلعب دورا هاما في حياتهم الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية أيضا .

وربما كان من المهم أن نذكر بالتوقيت الذي تم فيه انشاء التلفزيون بعد حرب حزيران حيث الاهل في الضفة الغربية تحت الاحتلال وحيث الاهل في الضفة الشرقية وسائر بلاد العرب يبنون من الصفر صرح الصمود والاستعداد والحشد والتعبئة ليوم يتم فيه استعادة ما اغتصب واشاعة السلام القائم على الحق والعدل .

الحقيقة التي ينبغي ذكرها أن مؤسستنا الفتية كانت عند حسن الظن بها في البداية والاهداف التي وضعت من اجل تحقيقها عبر هذه المؤسسة كانت تتفق بشكل معقول مع المسيرة الاولى للشاشة الصغيرة ، غير أن الشباب لا يتخلد والحماس والنشاط لا يظل على حالة خاصة اذا ما استمر الوضع ضمن نفس الاطار ونفس المفهوم وبحجم لا يتغير ولا يتبدل تبعا لتطور الحياة ..

لقد اصبح التلفزيون عندنا مع الوقت امبراطورية تتنامى بلا موازين تضبط أو معايير تحدد العلاقات ووجوه تجدد وتتجاوب وتتفاعل .. ومثلما كان يحصل في الامبراطوريات القديمة تنمو الاطراف وتمتد وتتسع في نفس الوقت الذي يبدأ فيه الفساد ينخر في الداخل ..

ثمة قضايا كثيرة يمكن أن تثار او تقال بصدد موضوعنا ورغم أن كل هذه القضايا مترابطة لتشكل في النهاية علامة استفهام ؟ الا اننا نكتفي بطرح القليل منها لعل في ذلك ما يلفت الانتباه الى أن عصر الامبراطوريات قد ولى وأن طابع العصر وسمته الاساسية هي التجديد اذا لم نقل التجدد .

فعلى سبيل العينة كيف يقضي المواطن معظم وقته الليلي امام التلفزيون ؟

حدثني صديق أنه اضطر لظروف معينة الى ملازمة البيت طوال ما يقرب من شهر كان خلالها مرغما على مشاهدة برامج التلفزيون .. والنتيجة التي خرج بها صديقي أن أعصابه بعد هذا الشهر كانت بحاجة الى أوفرهول نظرا لعواطف الاحزان التي عاشها طوال تلك الاماسي .. فالمسلسلات العربية كانها صيغت وصورت خصيصا لاستدرار الدموع ، كانما شعبنا غاوي احزان ولا يكفيه احزانه في المآسي المتوالية منذ أكثر من ثلاثين سنة .. والمأساة ليست الاحزان المختلقة التي يسقينا اياها التلفزيون فحسب بل والتفاهة التي تغلف غالبية ما يقدم من مسلسلات وبرامج .. واذا شئت أن تنتقل الى البرنامج الاجنبي هربا من وجبة دموع فعليك أن تحمل مسدس لان للجريمة بانتظارك .. وينطبق علينا المثل القائل هرب من الدلف وقع تحت المزراب .. فاما الدموع والقلوب المعصورة بالآلام والمفاجآت واما القتل والجرائم !

قد يكون صديقي مبالغا بعض الشيء .. ولكن معطيات هذه الحقيقة موجودة بوضوح في برامجنا المحلية ..

هذه نقطة .. ونقطة أخرى تتصل بالرقم المشؤوم ١٣ ، ويبدو أن هذا الرقم الذي يرتبط في أذهان البعض بالشؤم يتحول في مؤسساتنا الفنية الصغيرة ، أو امبراطوريتنا الكبيرة ، الى هرم من التفاهة .. فالمسلسلات التي يصر صانعوها على أن يكون عددها ١٣ مضروبة كل حلقة ب ٤٥ دقيقة يختصر منها ١٥ دقيقة لكل حلقة لقراءة الاسماء ! هذه المسلسلات أو الحلقات غير المترابطة ذات المضمون التافه تنال نصيبا كبيرا من وقت التلفزيون ووقت المواطن ، لا لسبب الا لان بعض الاشخاص شركاء في الانتاج .

.. وشراكة الانتاج هذه تقودنا الى قضية اخرى من قضايا التلفزيون فالمعروف أن المسلسلات التلفزيونية التجارية المحلية اوقفت رغم ما كان لها من مردود اقتصادي كبير وكسب معنوي مهم .. اما كيف اوقفت ولماذا اوقفت ولصالح من فهناك تكمن اللعبة ..

لقد كانت الحجة أن مستوى المسلسلات المنتجة محليا لا يتلاءم مع طبيعة الاردن وأنها ذات هدف تجاري محض ! ويبدو أن المعنيين ابتلعوا الطعم فتم وقف انتاجها لتتحول كل انتاج المسلسلات التلفزيونية الى استوديوهات بلد شقيق وذلك عن طريق فئة كانت وراء تدبير وقف الانتاج الاردني .. وبالطبع لا بد وأن يكون الهدف شراكة في الانتاج مع الشركات المختصة في البلد الشقيق او مقابل عمولات سخية تدفع مقدما لاقناع المنتجين بالتعامل مع الشركة المحظوظة او مقابل تسويق هذه المسلسلات للتلفزيون الاردني .

المهم أن الاردن خسر سمعته كبلد منتج تلفزيونيا ، كما خسر واردات جيدة كان يمكن أن تمول استوديوهات خاصة للانتاج التجاري ليتفرغ التلفزيون الاردني للانتاج المحلي وخدمة الاهداف التنموية والتوعية .

هذه القضية تقود الى أخرى تتصل بتوزيع المسؤوليات والتعيين والترفيع في الامبراطورية القائمة في أم الحيران والسياسة هنا ، كما هي من النتائج الملموسة ، ان الكفاءات التي قام على اكتافها التلفزيون هجرته وانتقلت الى البلدان الشقيقة والعجيب أنه رغم تسرب هذه الكفاءات فالتلفزيون ما زال يتعامل مع بعضها ممن هاجرت عن طريق المسلسلات التي تنتج في الخارج والتعامل هنا له اسبابه وقواعده وفوائده ايضا !

هذه بعض القضايا وهناك الكثير ولكننا نكتفي بها .

لقد حقق التلفزيون انجازات لا تنكر ولكن الظروف تغيرت والمطلوب اعادة النظر في التركيبة القائمة في التلفزيون قبل أن يستمر المسلسل الطويل في الاخطاء والعواطف الخاصة جدا والمعاملات الشخصية جدا فتفوت ساعة الاصلاح ونخسر ليس مؤسسة تلعب دورا هاما في حياتنا وانما نخسر اكثر على صعيد الاهداف والقيم والمعاني التي كانت وراء تأسيس هذه المؤسسة .

اعـلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : ـ

رقم العطاء	لتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	ثمن نسخة العطاء دينار
(٢٧ـ٧٩)	مضختي حامض كبريتيك	ـ	(١)
(٢٨ـ٧٩)	انابيب لمبدلات الحرارة	(٢٥٠)	ـ
(٢٩ـ٧٩)	صمامات	٥٠٠	ـ

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات أعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٨ـ٥ـ١٩٧٩ .

رئيس مجلس الادارة

معرض الحواري للموبيليا والمفروشات

برادي شرقي * برادي امريكي * غرف نوم
غرف سفرة * قعدة عربية * كنبايات
خدمة ممتازة • اسعار مناسبة
زوروا تجدوا ما يسركم

الزرقاء ـ شارع فيصل
مقابل مسجد ابو اصبع ـ قرب المحكمة الشرعية

مكتب البلوي التجاري
وسيط تجاري للشحن والتصدير

عمان ـ العبدلي
بناية شركة النجمة البيضاء
الطابق الثاني رقم ٢٠١ ـ ٢١١
مقابل القيادة العامة
تلفون ٦٢٢١٩
ص.ب ٨٦٨

هكذا عند الأصل

المطلوب

دعم غير محدود للثورة الفلسطينية • اصبحت ليبيا اليوم دولة مواجهة مع العدو الصهيوني .

بعد كل المرارة التي اذاقهــا نظام السادات للامة العربية في قبوله لركوع شعب مصر وجيش مصر للغطرسة الاسرائيليــة والسيطرة الاميركية في توقيــع الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني •• وما تبع هذا الخضوع مــن أخطار على كيان الامة العربيــة ومستقبل سيادتها وحريتهــا واستقلالها •• بعد ذلك كله كان لا بد من عمل عربي مشترك يرد الصاع الف صاع للنظام المصري. فكان مؤتمر بغداد ، ثم كانــت بعده قراراته وتنفيذ مقرراته ••

وأمام حيرة الانسان العربــي بعد كل تلك المرارة ، في شروده وحيرته وهو يحاول تلمس المستقبل العربي المنظور ، كان لا بد مــن شؤون الساعة في هذا العدد من لقاء مع سياسي عربي نستقرأه الرؤى والحلول والافكار لما حدث ولما قد يحدث ، وقد آثرنا أن يكون هذا اللقاء مع مسؤول ليبي لما يعرفه الجميع عن دور الجماهيريــة الليبية منذ ثورة الفاتح مــن سبتمبر على الصعيد العربي من دور فعال ومؤثر كان له وما يزال معطيات ايجابية على الساحة العربيه •

والمسؤول الليبي الذي نحاوره في هذا العدد هو الاستاذ صالح السنوسي سفير الجماهيريــة الليبية في الاردن ، وقد كــان اختيارنا لمحاورة السيد السنوسي محسوبــا ومدروسا ، ذلك أن سفير ليبيــا في عمان بما يتمتع به من حــس وطني صادق ودراية سياسيــة واسعة استطاع منذ تسلم عمله في عمان قبل اكثر من عام مــن توثيق العلاقات الممتازة بين ليبيا والاردن بعد قطيعة مرة طويلة ، كان للنفوس المريضة التــي اعتادت أن تصطاد في الماء العكر باع طويل في تعميقها ، الى أن جاء السيد السنوسي الــى عمان ، وقلب للذين يعيشون على الفساد والافساد ظهر المجن ، واذبه وبجهوده يعيد المياه صافيــة عذبة بين عمان وطرابلس •

ولايخفى على أحد ما تبع ذلك من جهد عربي مخلص موصــول كان بعض منه لقاء العاهــل الاردني والسيد ياسر عرفات في المفرق مع الاخ المناضل العقيــد معمر القذافي الذي رتب اللقــاء وضمن نجاحه •

من هذه المنطلقات الخاطفــة السريعة توجهت الى مكتــب الاستاذ صالح السنوســي في سفارته في عمان ، وجرى بيننــا الحوار التالي الذي لا شك أن القارىء العربي من بعد مطالعته له سيستعيد أنفاسه من جديــد ويطل عليه تفاؤل الخير والمستقبل في أن القافلة العربية ستصل في النهايه الي شاطىء الامان والى بر السيادة والتحرير والاستقلال ••



أجرى الحوار : ياسر حجازي
رئيس تحرير شؤون الساعة



وقلت للسيد السفير ••

س – ما هو في تصوركم انعكاس الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل على الواقع العربي وهل تعتقدون أن نظام السادات يستطيع بلوغ نهاية الشوط في فصل مصر عــن العالم العربي ؟

ج – لا شك أن المنطقة تتعرض لمؤامــرة استعمارية وان النظام المصري مكلف بتنفيــذ مرحلة متقدمة من هذا المخطط في محاولتــه تستهدف تشكيك الأمة في قدراتها وخرق جدارها القومي الذي أصبح اكثر قوة وتماسكا بعد هذه المؤامرة ولا أعتقد أن موقف النظام المصــري من القضية المركزية على عروبة عالية من القوة بحيث يؤثر كثيرا على ثقل ارادة الصمـــود والنضال للانسان العربي أو حتى على خلــق مناخ ملائم تنمو فيه الممارسات الخاطئــة والمواقف الانهزامية .

س – بماذا تفسرون تأييــد الشارع في مصر للرئيس السادات في تعامله مع العدو حيث لم يظهر في الساحة المصرية من المعارضين سوى قطاع محدود من المثقفيــن والعاملين في الحقلين السياســي والفكري •• هل هذا يعنــي أن غالبية المصريين يفضلون هويــة الانسان الفرعوني عن الانسان العربي ؟

ج – لا شك انه من ضمن المخطط المرســوم في المنطقة خلق نزاعات اقليمية وطائفيــة من بينها محاولة ايجاد الانتماء الفرعوني في مصر لاضعاف الحس الوطني والشعور القومي في المنطقة لايجاد مناخ يساعد على تغلغل الحركة الصهيونية العنصرية ، ولكن تاريخ الشعــب المصري الوطني والذي قاد الحركة القوميــة الناصرية وساهم بشكل فعال وايجابي في بلورة القومية العربية المعاصرة وما قدمه من تضحيات جسام في سبيل القضايا العربية لا يمكــن ان يتخلى عن دوره الطليعي في صياغة مستقبــل هذه الأمة مهما تعرض لوسائل القمــع والارهاب التي يمارسها النظام الحاكم والذي وقف حائلا مؤقتا دون ايصال الجماهير لرايهــا الحقيقي وستثبت الايام أصالة الشعب العربي المصري وتمسكه بقوميته العربية ورفضه لمــا يمارس من مخطط ، فلا تظلموا الشعــب المصري ولا تتسرعوا في الحكم عليه .

س – هناك من يعتقد أن بعض الدول العربية لن تقطع دعمهــا المالي لمصر وسوف تواصل دعــم نظام السادات ولو عن طريــق فريق ثالث مثل أمريكا •• ما هو تقديركم وتصوركم لمثل هــذا الاحتمال •

ج – هذا اعتقاد وارد في التقدير ما دامــت الثورات الوطنية للاقطار العربية ليست بيــد الشعب وما دامت الادارة الامريكــية تعتمد بدعم حلفائها من جيوب عملائها .

س – هل تعتقدون أن قرارات قمة بغداد اذا نفذت جميعهــا ستكون في حجم افشال معاهدة الصلح المنفرد وأن تنفيذ تلــك المقررات تكفيل بضمون الحق العربي وقدرة العرب على تمكين الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقــه الشرعية ؟

ج – قرارات قمة بغداد كانت تمثل الحد الادنى الذي يمكن ان يجتمع عليه العرب ازاء الانهيار القومي في الجبهة المصرية ، وفي تقديرنــا اذا تماسك العرب والتزموا جديا بتنفيذ هــذه القرارات لمدة عام واحد فقط حتى يتمكن القطاع [illegible]

بنفسه فان فشل المخطط التآمري على الامة العربية سيكون امرا مؤكدا والعكس بالعكس •

س – اكثر من دولة عربيــة طرحت في السنوات الاخيرة اكثر من ورقة عمل عربية لمواجهــة التحدي الاسرائيلي بهدف استرداد الحقوق العربية بما في ذلك تمكين الشعب الفلسطيني من اقامــة دولته المستقلة •• بالنسبة لليبيا هل لها تصور معين لصون الحق العربي وهل سبق أن طرحــت خطة او ورقة عمل ترى فيها الحل العادي والمشرف للقضية العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص •

ج – الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تؤمن ان ما اخــذ بالقوة لايسترد بغيرها وترى ان قوة العرب الحقيقيــة في وحدتهم وان قيام الوحدة العربية هو السبيل الوحيد لمواجهة التحدي الامبريالي الصهيوني واستعادة الحق العربي وقد بذلت الجماهيرية في هذا الاتجاه جهودا كثيرة ومعروفة منهــا تمسكها بلاءات الخرطوم الثلاث وطرحهــا للشعارات القومية المحركة



ليبيا تؤمن ان ما اخذ بالقــوة لايسترد الا بالقــوة

ن لم طرح مشاريع وحدوية بين ليبيا ومصر وليبيا وتونس والقيام بتحركات واسعة لفرض بلورة الوحدة العراقية السورية ووحدة اليمين واعلانها دعوتها لقيام وحده عراقية سورية فلسطينية اردنية ليبية كوحدة مواجهة وتشجيع بقية الاطراف العربية الى اتخاذ خطوات مشتركة وحدوية مماثلة .

س – تردد مصادر عربيــة معينة أن الاخ العقيد القذافــي لا يقدم حاليا دعما ماليا للمنظمات الفلسطينية باستثناء منظمــة الجبهة الشعبية – نايف حواتمة وان فتح التي كانت تتلقى حصة الاسد من الدعم الليبي قد توقفت منذ أكثر من عام بسبب فشــل المنظمات بترجمة رغبة الرئيس الليبي في توحيد المنظمات ، ذلك أنه تردد أن سيادته افهمهم بأنه سيقرر وقف الدعم لهم ما لم يقفوا أمام التحديات التي تواجههم •• فالى أي مدى لهذا الحديث من صحة أو أبعاد

ج – ا – ان وحدة المنظمات الفدائية المطلوبة لا تعني بالضرورة وحدة الشكل بل تعني وحدة المضمون ووحدة الهدف وهذا امر متوفر لدى كل المنظمات .

ب – موضوع الدعم الخارجي لا يدخل ضمن اختصاصات الاخ العقيد بعد قيام سلطة الشعب في الجماهيرية وانما يخضع لقرارات اللجــان والمؤتمرات الشعبية ، وفي مؤتمر الشعــب العام الذي عقد مؤخرا في طرابلس تمت الموافقة على دعم الثورة الفلسطينية بنسبة ١٠٠٪ .

س – ليبيا بلد عربي ثائر •• وكذلك العراق • بلد عربي ثوري •• ولكن يتردد أن هناك خلافا حادا بينهمــا •• ما هو هذا الخــلاف وكيف ترون معالجته ؟

ج – لا يوجد اى خلاف بيننا وبين الاشقاء فــي العراق ولكل من القطرين الشقيقين دور هــام في الدفاع عن كلمة الامة العربية وترجمــة تطلعات جماهيرها وخاصة في هذا المنعطــف التاريخي الحاد الذي تجتازه القضية العربية .

س – يتوقع المراقبون أن تواجه ليبيا متاعب ان لم نقل مخاطر من مصر تتعلق بسيادتها علــى أراضيها وثروتها •• وهــؤلاء يزيدون بأن مصر وهي في حالــة سلام مع اسرائيل لا بد من أن تتطلع الى ليبيا يغريها في ذلــك ثروة النفط الذي يعتبر بالنسبة للسادات البلسم الذي سيطعم ٤٠ مليون جائع سيما وأن اقتصــاد مصر منهار وذلك اذا تم فعــلا قطع المعونات العربية عن مصر •• فما هو رأيكم وتعليقكم على ذلك ؟

ج – فيما يخص هذا الموضوع اود ان اقــول الاتي : –

اولا : لقد سبق للجماهيرية ان طرحــت مشروعا وحدويا مع مصر وابدت استعدادها للانصهــار الكلي في كيانها بما في ذلك الغاء الهويــة السياسية الليبية وذلك من اجل خلق بعــد استراتيجي عسكري لمصر وتعزيز اقتصادهــا الوطني وحل مشاكلها الاجتماعية المعقــدة ، وبالتالي بناء قوتها الذاتية لاستعادة الحــق العربي •. الا ان الرئيس السادات لم يقبــل العرض الوحدوي الليبي لكونه يرتبط بقضيــة تحرير الارض المحتلة وكان واضحا انه يريد ثروة ليبيا بدون ثورتها وعندما اصبح تحقيق هــذه الغاية غير ممكن اوعز الى اجهزته باجهاضــ المحاولة الوحدوية واصدر تعليماته الى قواته بايقاف المسيرة الوحدوية الليبية والتصــدي لها بقوة السلاح .

ثانيا : ان الشعب العربي في مصر وليبيــا يرتبطان بعلائق تاريخية وثيقة لا احد يستطيــع فصلهما •• وخلال مرحلة ما قبــل الثورة استطاعت الاجهزة الاجنبية ان تجد لها رموزا في ليبيا لتأليب الشعب المصري وقيادته الثائر •• ولكنها فشلت في عزل الشعبين عن بعضهما •• وعجزت وسائل القمع في النظام الرجعي المنهار في تخفيف حدة تفاعل الشعب الليبي مع شقيقه الشعب المصري في كل الاحداث والمناســبات الوطنية والقومية .

ثالثا : ان الخطر المباشر الذي بدأت تستشعره الجماهيرية هو انها اصبحت دولة مواجهــة مع العدو الاسرائيلي بعد حدوث الخـــرق الجغرافي الصهيوني الامبريالي في المنطقــة والتحالف المصري الاسرائيلي الجديد .

ونحن لا نتوقع ان ينفذ الجيش المصري اية اوامر تستهدف غزو الجماهيرية ولكن الــذي نخشاه فعلا هو ان يقوم النظام المصــري بمساعدة اسرائيل في القيام بعمليات تخريبيــة داخل الاراضي الليبية وضد المنشآت النفطية بالذات .

اما الهدف الاساسي من الحشد العسكري المصري هو اسناد خلايا التخريب الاسرائيليــة والامريكية التي تم اختيارها من بورتوريكــو وتدريبها للقيام بعمليات ارهابية خاصة .

وعلى اية حال فان جماهير شعبنا واعيــه لابعاد المخطط وقادره على تحمل مسؤولياتهــا الوطنية والقومية بكفاءه .

المشكلة القائمة في المنطقة هي مشكلــة صراع قومي بين حق وباطل قبل ان تكون اى شيء اخر وما نتج عن الاستيطان الصهيونــي في المنطقة العربية من احتلال وتشريد وغيــره ما هو الا جزء من كل ونتيجة له ، والتعامل مع النتائج واهمال مادة تفاعلها الاصلية انما هو تجاهل صارخ لجوهر المشكلة ولا يقود الــى سلام حقيقي ••

وانطلاقا من هذا المفهوم ستبقى كل الحلول التي ينتج عنها تكريس للوجود الصهيوني في الارض العربية ولو كان على شبر واحد انما هو عمل ضد منطق التاريخ ومنطق كل القوانين وبالتالي ضد ارادة الانسان العربي .

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الحركــة الصهيونية ذات التاريخ الحافل بالاحــداث الدموية والقائمة على ايديولوجية عنصريــة عدوانية غير مؤهلة بان تكون طرفــا في اي معادلة للسلام داخل المنطقة او خارجها وتفتقر الى ابسط شروط ومستلزمات المساهمة الجزئية في هذه العملية بالذات ما دامت تحتفظ بمقوماتها الاساسية .

وفيما يتعلق بمحاولات فرض سياســة الامر الواقع في المنطقة فان المعني بهــذه السياسة والمستفيد منها هو الشعب الاسرائيلي الذي عليه ان يقبل بمبدأ التعايش السلمي مع سكان المنطقة الاصليين في ظل دولة علمانية اذا كان ينشد حياة الاستقرار فعلا ، حيث لا يمكــن ان يمتلك الفلسطينيون [illegible]



وزارة السياحة والآثار
هاتف ٤٢٢١١ ـ ص.ب ٢٢٤



دعوة عطاء

ا ـ القوات المسلحة الاردنية تعلن عن طرح عطاء (لحم دجاج مجمد) فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة مصطحبين معهم رخص المهن وصوره عنها .

ب ـ تقبل المناقصات لغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٦ ايار ١٩٧٩م .

ج ـ ثمن نسخة المناقصة عشرين دينارا غير مسترده .

اعلان

تعلن وزارة الخارجية عن رغبتها ببيع عدد من الات الطباعة المستعملة باللغتين العربية والانجليزية ومن انواع مختلفة بالاضافة الى آلتين حاسبتين وذلك بطريقة الظرف المختوم

يرجى من الراغبين بالشراء مراجعة قسم اللوازم في وزارة الخارجية اثناء ساعات الدوام الرسمي لمعاينة الالات المذكورة وتقديم اسعارها.

وزارة الخارجية

اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : ـ

رقم العطاء	للتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	دينار
٣٥ ـ ٧٩	قضبان حديدية	(٢٥٠)	ـ
٣٦ـ٧٩	وصلات واكواع وفلنجات	٥٠٠	ـ

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطائين المذكورين اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاء رقم ٣٥ـ٧٩ هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٣٠ـ٤ـ٧٩ .

اخر موعد لقبول العروض على العطاء رقم ٣٦ـ٧٩ هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٨ـ٥ـ١٩٧٩ .

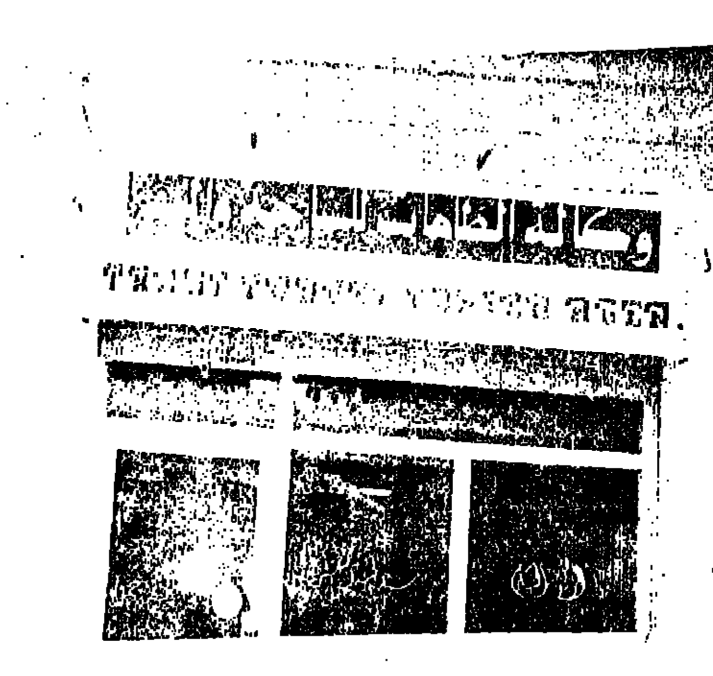
رئيس مجلس الإدارة

اعلان

تعلن مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة عن حاجتها لاستئجار ابنية مدرسية تتالف من ٦ ـ ١٥ غرفة في المناطق التالية:

١ ـ جبل النصر
٢ ـ النزهة
٣ ـ وادي صقره
٤ ـ ضاحية اسكان الحسين
٥ ـ راس العين والمهاجرين
٦ ـ النظيف والمريخ
٧ ـ حي الديابيه
٨ ـ حي نزال (منطقة الذراع)
٩ ـ الجوفة
١٠ ـ النصر الجنوبي ـ حي عالية ـ
١١ ـ ماركا الشمالية ـ حي المزارع ـ
١٢ ـ الهاشمي الشمالي
١٣ ـ جبل الزهور

فعلى من يرغب بالتاجير ان يراجع قسم الابنية المدرسية في مديرية التربية جبل الحسين مصطحبا معه سند التسجيل ومخطط للبناء .







أضواء على ابعاد المعاهدة المصرية

الاقتصاد المصري اصبح مسننا في عجلة الاقتصاد الاميركي

الابعاد الاقتصادية لمعاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل لا تقل خطرا على مصر نفسها وعلى العالم العربي من الاخطار السياسية والعسكرية ، وربما كان الخطر الاقتصادي اشد واعمق تاثيرا لانه يستهدف البيئة الاقتصادية وكل ما يتصل منها بالبناء الاجتماعي الذي يعتبر الاساس او الركيزة الرئيسية للنهوض ثانية من هذه الكارثة .

فالمعاهدة تفتح مصر على مصراعيها للسيطرة المالية الاسرائيلية بعد ان اصبح راس المال الاميركي يحكم قبضته على الاقتصاد العربي ويقوده الى التبعية الكاملة عن طريق ايصاله الى درجة العجز الكامل عن الوفاء باية قروض او التزامات مالية تراكمت وتضخمت بحيث اصبحت اداة ضغط للتحكم بها واشنطن في كل القرارات السياسية والاقتصادية التي تصدر من القاهرة .

الخبراء الاقتصاديون يتوقعون ان تتحول مصر الى مستعمرة تدور في الفلك الاميركي وتخضع كليا خلال فترة بسيطة الى السيطرة الاميركية الكاملة ، تماما كما اصبحت مستعمرة بريطانية عام ١٨٨٢ تخضع ماليا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا لبريطانيا ، تضمن ذلك قوة عسكرية ترابط في الاراضي المصرية ، فالتاريخ كما يبدو يكرر نفسه فكما ان الديون تراكمت على مصر نتيجة لسياسة الانفتاح التي انتهجها الخديوي اسماعيل وعجزه عن سدادها فتحت الباب امام الدول الدائنة للمطالبة بالسيطرة الكاملة والاشراف التام على قناة السويس لضمان ديونهم ، فان سياسة الانفتاح والتهافت على القروض قد جعلت الديون تتراكم على مصر السادات وفي نفس الوقت ادت الى الوصول الى درجة العجز عن سداد هذه الديون ، وفتحت الباب امام التدخل الاجنبي وتحكم راسمال اميركي في توجيه البنية المالية والاقتصادية المصرية .

ويبلغ مجموع الديون الخارجية المصريه في نهاية عام ١٩٧٦ حوالي ١٢ مليار دولار . ولم تنجح سياسة الاقتراض التي رافقت سياسة الانفتاح في التقليل من هذه الديون او حتى سداد اقساط القروض نفسها مما جعل الفوائد على القروض خاصة القصيرة الاجل تتجاوز مقدار الدين الدين الاصلي .

لقد اتخذ الرئيس السادات من هذه الديون حجة يدافع بها عن وضع كل البيض في السلة الاميركية في البداية ، ثم عن اقدامه على معاهدة الاستسلام مع اسرائيل وعلى الرغم من القروض والمساعدات العربية الكبيرة التي اعترف السادات بانها تشكل ٨٪ من مجموع المساعدات والقروض الدولية بالاضافة الى الاستثمارات العربية الضخمة في المشاريع الحديثة ، فان السادات استمر في الاندفاع الى المظلة الاميركية لدرجة الرضوخ للمخطط المرسوم في واشنطن بعقد معاهدة الصلح مع اسرائيل .

وعندما وصلت الامور بالسادات الى حافة الانزلاق في الفخ الاميركي قرر مؤتمر قمة بغداد تخصيص خمسة الاف مليون دولار كل عام ولمدة عشر سنوات في نطاق الصندوق القومي للصمود والمواجهة والبالغ راسماله ٩ الاف مليون دولار . ولكن السادات ركب راسه ورمى بنفسه وبلاده تحت رحمة السياسة الاميركية والاسرائيلية وفي المقابل حصل على وعد بتقديم مساعدات اميركية تقدر بخمسة الاف مليون دولار موزعة على خمس سنوات ومقسمة بين مصر واسرائيل

الان فالاسباب اعمق غورا من مجرد الحصول على المساعدات . ان مصر لم تعد حرة في اتخاذ قراراتها السياسية نتيجة لخضوع اقتصادها للسيطرة والتوجيه الاميركي ، وبذلك فان سياستها اصبحت توجه من واشنطن وليس من القاهرة . فما هي حقيقة السيطرة الاقتصادية الاميركية على مصر . ؟ ؟

منذ ان تسلم السادات مقاليد الامور وبدا سياسة الانفتاح الاقتصادي اخذت قروض مصر تتزايد باستمرار ففي عام ١٩٧٧ فقط اقترضت ٥٤٠٠ مليون دولار ، في حين ان مجموع قروضها من الدول الاشتراكية في نهاية عام ١٩٧٠ لم تزيد عن ٤ الاف مليون دولار ، رغم اعباء التسليح وبناء المصانع ، وفي منتصف عام ١٩٧٧ وصلت قروض البنك الدولي لمصر ٧٢١ مليون دولار ، بالاضافة الى ١٢٤ مليون دولار قدمتها وكالة التنمية الدولية ، وفي عام ١٩٧٨ قدم البنك الدولي قروضا بلغت ٢٤٠ مليون دولار . وحصلت مصر على قروض ومساعدات اميركية بلغت في نهاية ١٩٧٨ ، ١ر٢ مليار دولار .

— وبما ان السياسة التي انتهجتها حكومات السادات لم تستطيع أن تستغل او تستثمر هذه القروض في المشاريع الانتاجية ذات المردود الاقتصادي الضخم ، وذلك بسبب تحكم اليد الاجنبية في توجيه المشتريات والاستثمارات فان مصر وصلت الى حافة الافلاس . وفي عام ١٩٧٦ طالب البنك الدولي للانشاء والتعمير بانشاء كونسورتيوم من ٢٧ بلدا ومنظمة اقليمية ودولية مانحة القروض للاشراف على تمويل احتياجات مصر .

من هنا يتضح بان الاقتصاد المصري اصبح خاضعا لوصاية البنك الدولي ، وليت الامر توقف عند هذا الحد اذ ان مدير الوكالة الاميركية للتنمية في القاهرة اعلن رسميا ونشرت الصحف المصرية تصريحاته ان المرافق العامة والزراعة والصناعة وسياسة الضرائب وخطة توزيع وكل مشاريع مصر تدخل في اهتمامه .

وهذا يعني باختصار ان الوكالة الاميركية للتنمية قد اصبحت المتحكمة في اقتصاد مصر ومشاريعها وسياستها الحالية .

يتضح مما سبق ان مصر قد اصبحت مستعمرة اميركية من الناحية الاقتصادية ولكن ذلك لم يكن الا الخطوة الاولى نحو الاستعمار والسيطرة السياسية الاميركية على سياسه مصر كلها . وبما ان امن اسرائيل وضمان وجودها هو التزام اميركي اكده جميع رؤساء الولايات المتحدة بما فيهم الرئيس الحالي كارتر فان سياسة واشنطن اتجهت لفرض سيطرتها ووصايتها على مصر بدفع القاهرة الى تقديم التنازلات المتواصلة لارضاء الغرور الاسرائيلي ظاهريا ولكن لضمان امن ووجود اسرائيل في قلب الوطن العربي وخلال سنوات قليلة ستصبح مصر مستعمره للاقتصاد الاسرائيلي وسيتحكم الراسمال الصهيوني في مقدرات مصر السياسية والعسكرية والاقتصادية .



اعلان طرح عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاءات التالية : —

رقم العطاء	للتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	دينار
(٧٩-٢٢)	مادة كيماوية	-	(١)
(٧٩-٢٣)	فلاتر لمضخات توزيع المحروقات	(٢٥٠)	-
(٧٩-٢٤)	زيوت معدنية للحسب العميق	(٢٥٠)	-

يمكن لمن يرغب الاشتراك باي من العطاءات اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاءات اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢١-٥-١٩٧٩ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان طرح عطاءات

تعلن سلطة المصادر الطبيعية عن اعادة طرحها للعطاءات المدرجه ادناه وقد حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢-٥-١٩٧٩ اخر موعد لفتح العروض .

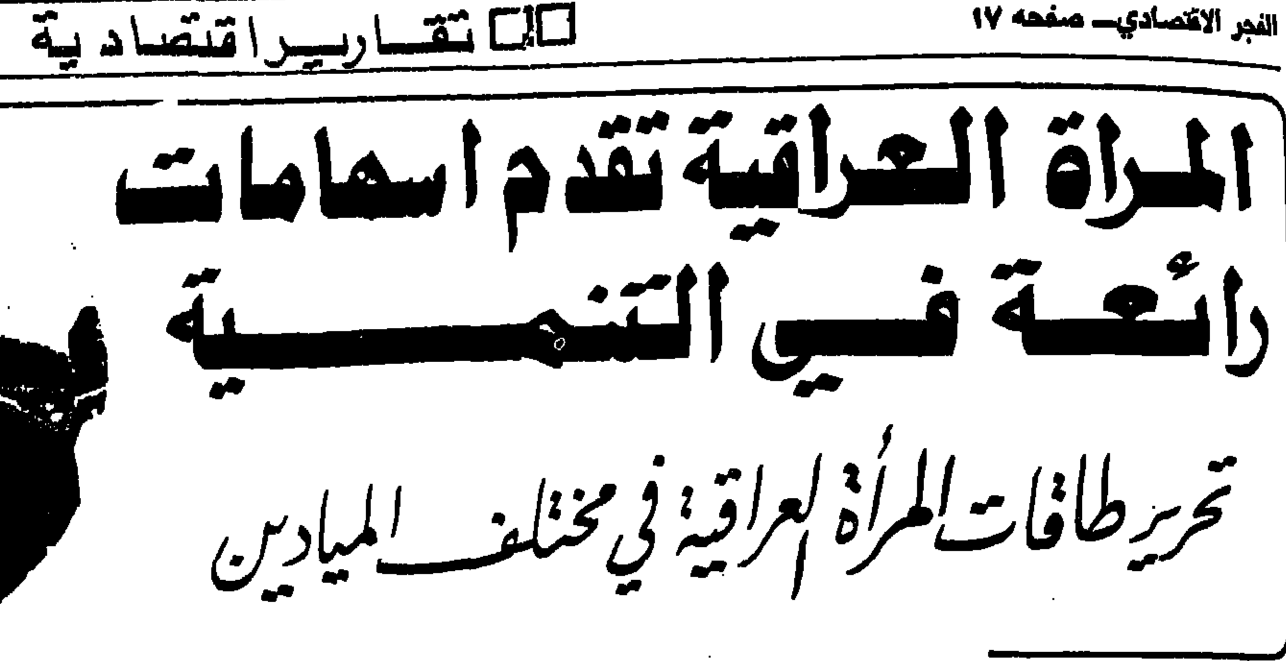
فعلى من يرغب من المتعهدين الذين يرغبون بالاشتراك باحد هذه العطاءات الحضور الى قسم المشتريات والعقود في هذه السلطة للحصول على نسخة من العطاء والمواصفات والمخططات الموضوعة لذلك مقابل دينارين غير مستردة لكل عطاء .

١ — العطاء رقم ٧٩/٢٠ صب وتبطين قناة القنطره والصمادية في لواء عجلون .

٢ — العطاء رقم ٧٩/٢٢ انشاء سياج شائك حول بركة ري العرج في منطقة معان .

٣ — العطاء رقم ٧٩/٢٣ انشاء سياج شائك حول بركة الوادي الابيض على الكيلو ١٣١ الطريق الصحراوي .

نائب/رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان



المرأة العراقية تقدم اسهامات رائعة في التنمية

تحرير طاقات المرأة العراقية في مختلف الميادين

مساهمة المرأة في عملية التنمية والنهضة الاقتصادية الشاملة ، تشكل عنصرا رئيسيا وحيويا من عناصر النجاح والاستمرارية • فهي تضطلع بدور مزدوج يشمل العمل والاسهام المباشر في زيادة الانتاج واحداث التطور الاجتماعي وكذلك يشتمل على توفير القدرات البشرية واعدادها بالتربية السليمة والرعاية لتكون عناصر منتجة تضطلع بأعباء تنفيذ المشاريع التنموية والانتاجية•

من هذا المنطلق العلمي حرص العراق على أن تشمل خططه الانمائية عملية تطور مساهمة المرأة في التنمية القومية بعد أن توفرت لها كل مقومات التحرر من القيود والتقاليد الاجتماعية البالية وذلك من خلال تحرير المجتمع بأسره سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا •

فخلال السنوات العشر الماضية بذلت الحكومة العراقية جهودا كبيرة من أجل توفير مستلزمات ومقومات زيادة اسهام المرأة في الحياة العامة وتحمل مسؤوليتها في حركة المجتمع وانطلاقه لتحقيق المزيد من الانجازات الاقتصادية والزراعية والتجارية وما يرافق ذلك من تحول اجتماعي وما يترتب عليه من خدمات واتساع مجالات العمل والانتاج •

وقد استهدفت خطط التنمية العراقية منذ البداية تحرير طاقات المرأة وانتشالها من قيود الجهل والتخلف التي فرضتها عليه ظروف انعدام المساواة والعقلية الاقطاعية والعشائرية التي شلت حركة المرأة واقعدتها عن أداء واجبها في بناء المجتمع وتطويره والاسهام بطاقاتها التي تشكل نصف طاقات المجتمع في عملية التقدم الاجتماعي والحضاري •

غير أن الثورة العراقية بمفهومها الشامل جعلت في مقدمة الاولويات تحرير المرأة وتوعيتها وتثقيفها لتكون الى جانب الرجل سواء بسواء هدفا للنضال ووسيلة اساسية له •

وقد أكد السيد صدام حسين نائب رئيس الجمهورية أن أية تعبئة شعبية أو فعالية جماهيرية تظل ناقصة اذا لم تسهم المرأة فيها اسهاما فعالا وجادا ومن موقعها الطبيعي في الحرص على تماسك وبناء الاسرة بناء راسخا وصحيحا باعتبارها خلية حية تعبر عن وحدة المجتمع وشموليته وتوازن حركته •



وخلال السنوات الماضية بدأت المرأة العراقية باحتلال موقعها الحقيقي في حركة المجتمع من خلال مراكز ومواقع المسؤولية في مختلف مؤسسات الدولة الانتاجية أو في مجال الخدمات وكذلك باضطلاعها بمسؤولية تربية الجيل الجديد بوعي ومسؤولية ليكون اكثر قدرة على العطاء والاسهام في بناء المجتمع المتطور •

استطاعت المرأة العراقية زيادة مساهمتها في عملية البناء والتقدم بعد أن تزايدت شعبيتها في كافة مراحل التعليم وانماطه • وتشير الاحصائيات والارقام الى أن نسبة عدد العاملات في اجهزة الدولة قد ارتفع من ٣٠٨٥٥ عاملة وموظفة في عام ١٩٤٧ الى ٩٦ الف عاملة وموظفة في عام ١٩٧٨ ، اي أن نسبة النمو بلغت ٣٠٠٪ اي بمعدل نمو سنوي يبلغ ٣٠ ٪ •

ولا يقتصر زيادة اسهام المرأة العراقية في عملية البناء والنمو الاقتصادي والتحول الاجتماعي فقط على الاساهم العددي في قوة العمل وانما في الاسهام النوعي • فهي تتحمل مسؤولية العمل والقيادة في مختلف مجالات الحياة ، وقد بلغت نسبة مساهمة المرأة في الاختصاصات العلمية الصرفة مثل الفيزياء والكيمياء حوالي ٣٩٪ من مجموع العاملين في هذا المجال و ٣٣ بالمائة في المهن الطبية ، و ٤٢ بالمائة في مجال المحاسبة والاقتصاد والاحصاء و ٤١٫٧ بالمائة التربية والتعليم •

كما تزايد عدد العاملات في القطاع الصناعي وحده من حوالي ٧ الاف عاملة الى ٢٠ الف عاملة في عام ١٩٧٦• وبلغت نسبة النساء العاملات في القطاع الزراعي ٤٥ بالمائة من مجموع العاملين في هذا القطاع •

وتسهم المرأة العراقية اسهاما ملموسا في النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها الجمعيات والمؤسسات والمنظمات الثقافية وهي تضطلع بدورها المرسوم في خطة التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي بما يعود بالخير والفائدة على الجميع •

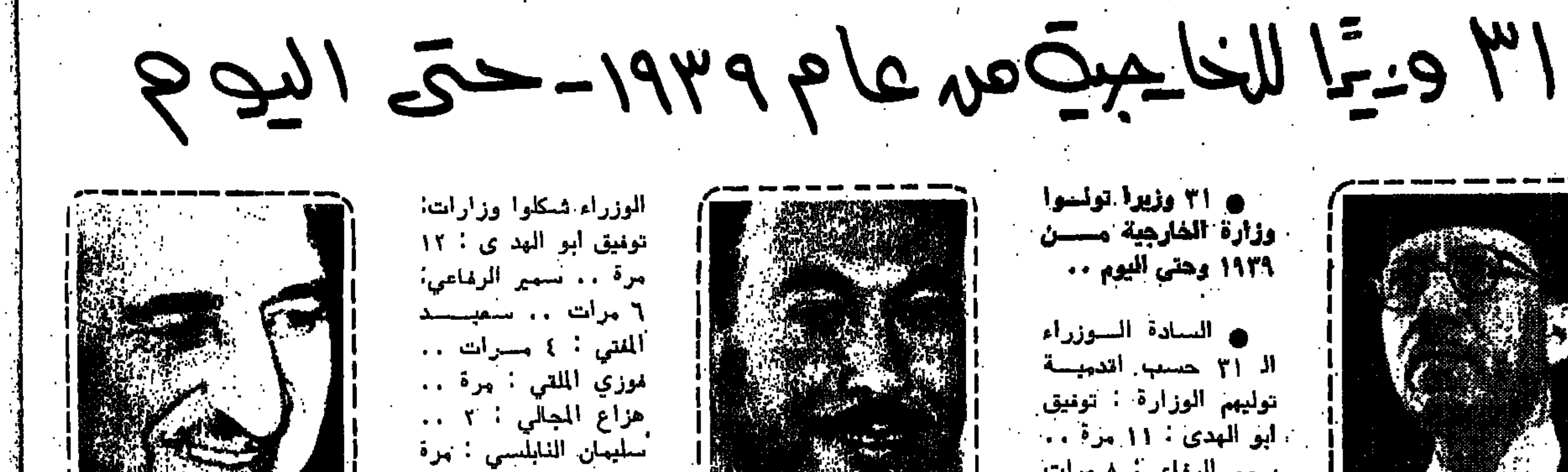
فالمرأة العراقية اليوم تشكل عنصرا اساسيا من عناصر التنمية بل هي من الاركان الرئيسية في عملية النضال الذي يخوضه العراق على جميع الاصعدة لضمان القوة الاقتصادية والسياسية للامة العربية في نطاق التنسيق والتكامل الاقتصادي والاجتماعي والوحدوي وذلك من أجل بناء الجبهة العربية القومية القادرة على حماية الثروات القومية والانجازات الاقتصادية التي تحققت عبر مسيرة طويلة وشاقة من النضال والكفاح والتصدي للمؤامرة والاطماع الاستعمارية في أرضنا العربية •



– مضر بدران – – زيد الرفاعي – – احمد طوقان –



– بهجت التلهوني –



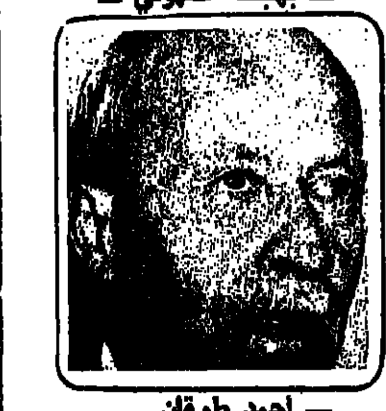
ناس واخبار

ممدوح صوامعة

٣١ وزيرا للخارجية من عام ١٩٣٩ - حتى اليوم



– توفيق ابو الهدى –



– سمير الرفاعي –



– فوزي الملقي –



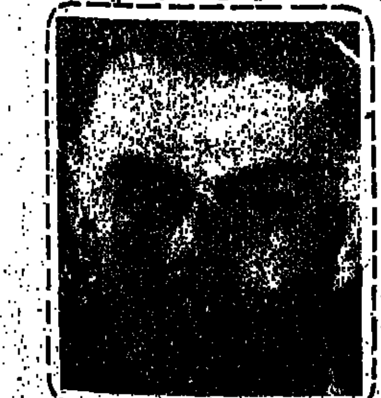
– هزاع المجالي –



– حسين الخالدي –



– سليمان النابلسي –



– محمد داود –

● ٣١ وزيرا تولوا وزارة الخارجية من ١٩٣٩ وحتى اليوم ..

● السادة الوزراء الـ ٣١ حسب اقدمية توليهم الوزارة : توفيق ابو الهدى : ١١ مرة .. سمير الرفاعي: ٨ مرات .. محمد الشريقي : ٢ .. فوزي الملقي : ٢ .. فولي عبد الهادي :مرة .. روحي عبد الهادي : ٢ .. احمد طوقان :٥ مرات .. انسطاس حنانيا : مرة .. حسين فخري الخالدي: ٢ .. جمال طوقان : مرة .. وليد صلاح : مرة .. سعيد المفتي : مرة .. هزاع المجالي : ٢ .. سليمان النابلسي : ٢ .. موسى ناصر : ٢ .. بهجت التلهوني : ٢ .. رفيق الحسيني : مرة .. حازم نسيبة : ٤ .. امين الحسيني : مرة .. الشريف حسين بن ناصر ٢ .. انطون عطا الله ٢ .. قدري طوقان : مرة .. اكرم زعيتر : مرة .. عبد الله صلاح : ٤ .. محمد اديب العامري مرة .. عبد المنعم الرفاعي : ٢ .. محمد داود : مرة .. صلاح ابو زيد : ١ زيد الرفاعي : ٣ .. مضر بدران :٢ ..

● اول وزير للخارجية في الاردن : توفيق ابو الهدى .. وقد احتفظ بهذا المنصب بالاضافة الى رئاسة الحكومة .. وزير الخارجية الحالي : مضر بدران .. يحتفظ ايضا بهذا المنصب بالاضافة الى رئاسة الحكومة ايضا ..

● ١٤ من السادة الوزراء شكلوا وزارات: توفيق ابو الهدى : ١٢ مرة .. سمير الرفاعي: ٦ مرات .. سعيد المفتي : ٤ مرات .. فوزي الملقي : مرة .. هزاع المجالي : ٢ .. سليمان النابلسي : مرة .. حسين فخري الخالدي : مرة .. بهجت التلهوني : ٦ مرات .. الشريف حسين بن ناصر: ٣ .. عبد المنعم الرفاعي : ٢ .. محمد داود : مرة .. احمد طوقان : مرة .. زيد الرفاعي : ٣ .. مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية حتى الان : ٢ ..

● ١١ منهم احتفظوا بمنصب وزير رئاسة الحكومة : توفيق ابو الهدى .. سمير الرفاعي .. سعيد المفتي .. هزاع المجالي .. سليمان النابلسي .. بهجت التلهوني .. الشريف حسين بن ناصر .. محمد داود .. احمد طوقان .. زيد الرفاعي .. مضر بدران ..

● زيد الرفاعي تولى نفس المنصب الذي تولاه والده .. سمير الرفاعي .. وزيرا للخارجية بالاضافة الى رئاسة الحكومة » .. تولى سمير الرفاعي وزارة الخارجية لاول مرة في اول حكومة شكلها يوم ١٥ تشرين اول ١٩٤٤ .. وتولى زيد الرفاعي وزارة الخارجية لاول مرة في اول حكومة شكلها يوم ٢٦ ايار ١٩٧٣ ..

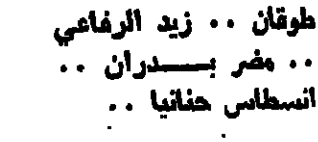
● ٥ منهم اعضاء في مجلس الاعيان الحالي : بهجت التلهوني (رئيس المجلس) .. احمد طوقان .. زيد الرفاعي .. مضر بدران .. انسطاس حنانيا ..

● ٢ منهم سفراء : حازم نسيبة : مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة .. عبد الله صلاح : واشنطن ..

● اطول مدة قضاها وزير للخارجية بصورة مستمرة حتى اليوم : توفيق ابو الهدى : ٦٢ شهرا و ١٤ يوما ..

● اقصر مدة كانت لـ هزاع المجالي : ٦ ايام من ١٥ كانون اول ١٩٥٥ – ٢٠ منه .. لكنه تسلم بعد ذلك منصب وزير الخارجية بالاضافة الى رئاسة الوزراء من ٦ ايار ١٩٥٩ حتى ٢٠ ايلول ١٩٥٩ حيث جرى تعديل وزاري في هذا اليوم اسندت بموجبه وزارة الخارجية الى موسى ناصر .. يلي هزاع المجالي : سليمان النابلسي .. محمد داود: ٩ ايام لكل منهما ..

● شهر ايار : اكثر اشهر السنة التي جرى فيها تعيين وزراء للخارجية : ١٠ مرات .. يليه : نيسان .. تموز .. تشرين اول .. كانون اول : ٦ مرات لكل شهر من الاشهر الـ ٤ .. ثم آب .. وايلول : ٥ مرات لكل منهما .. يليهما شباط .. آذار : ٣ مرات لكل منهما .. اما بقية اشهر السنة : كانون ثاني .. حزيران .. تشرين ثاني : مرتين لكل منهم ..



عبد المنعم الرفاعي

– حازم نسيبة – – الشريف حسين – – سعيد المفتي –



اعضاء مجلس الوزراء الأردني في عام ١٩٥٠



– انطون عطا الله –



– عبد الله صلاح –



محمد اديب العامري



– امين الحسيني –